

الحقيقة قيمة إنسانية نفيسة.  
والإنسان هو وحده الذي يميز  
بين الحقيقة والباطل بالمعرفة.

سعاده



Monday 31 May 2021

## واشنطن تدعم ثنائي بينيت لبيد لحكومة تجمع اليسار واليمين دون نتيها هو لضمان التهدئة

## حراك مصري لتثبيت وقف النار... وتصعيد في اليمن يسابق مساعي العودة للتفاوض

## بري سيحسم مصير مبادرته في ضوء تجاوب الحريري وباسيل ويحمل المعرقل المسؤولية

كتب المحرر السياسي

كشفت الاتصالات التي أعلن عنها ثنائي بيدر لبيد ونفتالي بينيت لتشكيل حكومة تجمع اليمين واليسار وتغزل رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو لأول مرة منذ خمسة عشر عاما، عن المعنى الرمزي لقيام صحيفة نيويورك تايمز بنشر صور الشهداء الأطفال في حرب غزة على صفحاتها الأولى، في رسالة قاسية لنتنياهو، ولمغزى نقل صحيفة هآرتس للصورة على صفحاتها الأولى أيضاً، في إشارة واضحة لقرار واشنطن بإغلاق الطريق على مخاطر نشوب حرب إقليمية سيستبب بها التماهي بين معسكر نتنياهو وتجمعات المستوطنين والمطرفين، الذين تطلب واشنطن لهم عن مواصلة اعتداءاتهم بحق السكان العرب الأصليين في فلسطين، وخصوصاً في القدس ووضع حد لانتهاكاتهم المسجد الأقصى، بعدما صارت المعادلة القائمة وفقاً لما أعلنه الأمين العام لحزب الله تقول بأن الحرب الإقليمية تقف وراء الباب مع بقاء نتنياهو على رأس حكومة الكيان، وبالرغم من انتماء بينيت لمعسكر اليمين، والتزام لبيد بدعم الاستيطان فإن حكومة الائتلاف التي بدت إمكاناتها مرتفعة في الساعات الأخيرة ستكون عاجزة عن الإجماع

السياسي بوجود اليسار ودعم كتلة عربيّة على الأقل، وتبدو حكومة ضعيفة وغير منصاعة بالكامل للمستوطنين كافية بالنسبة لواشنطن لتفادي بقاء نتنياهو أو عودته بعد انتخابات خامسة، فيما وصفت مصادر فلسطينية خلط الأوراق السياسية في الكيان بالنتيجة الطبيعية للفشل الذريع الذي مُني به الكيان وجيشه بقيادة نتنياهو في الحرب الأخيرة، وللمخاوف من تحوّل أية مواجهة مقبلة تحت عنوان القدس إلى حرب إقليمية لن تكون نتائجها لصالح الكيان على الإطلاق.

بالتزامن واصلت مصر مساعيها لتثبيت وقف النار الذي بقيت شروطه غامضة، في ظل تركيز نتنياهو على ربط تثبيت وقف النار بشرطين، الأول ضمان مراقبة مشددة على عملية إعمار غزة منعا لقوى المقاومة من إعادة تكوين مصادر قوتها، والثاني ربط وقف النار النهائي بإنهاء قضية تبادل الأسرى، فيما يتمسك الجانب الفلسطيني بأن تكون قضية وقف الاعتداءات والانتهاكات في القدس شرطا واضحا في صيغة وقف النار، وبقيت الحركة المكوكية لرئيس المخابرات المصرية عباس كامل بين رام الله وتل أبيب وغزة من دون نتائج نهائية.

لبنانياً، ينتظر أن يصل اليوم الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري إلى بيروت قادماً من باريس، بعد تداول شائعات عن تعرضه للاحتجاز في دولة الإمارات، ويتوقع المعنيون بالمسار الحكومي أن يشغل رئيس مجلس النواب نبيه بري محركاته على جبهتي بيت الوسط وميرنا الشالوحي، للتداول بالقواعد التي تبلورت لديه لتشكيل حكومة من 24 وزيراً لا تلت معطل فيها، وتوزيع متوازن للحقائب، وتتضمن حلاً لحقبيتي العدل والداخلية، ولألية تسمية الوزيرين المسيحيين الآخرين بصورة ترضي الفريقين.

مصادر مواكبة لحركة بري قالت إن رئيس المجلس الذي يحظى بدعم خارجي وداخلي لحسم الملف الحكومي لن يقوم هذه المرة بمساع لتقريب وجهات النظر فقط، بل باتت لديه عناصر كافية للقول إن الصيغة التي سيعرضها تتمكن من الحكم على نيات الفريقين المعنيين بتشكيل الحكومة، ونظراً لتقديره لخطورة الموقف سيذهب إلى حد وضع الأمور في دائرة تحميل الطرف المعرقل للمسؤولية، في ظل تفاهم يضمه مع حزب الله والنائب السابق وليد جنبلاط، لسحب الغطاء عن الفريق المعرقل.

رغم الأجواء الحذرة والتشاؤمية التي تعبر عنها الأوساط

السياسية حيال مآل الأمور في الملف الحكومي، يبدو أن الأسبوع الطالع سيحمل معه تحركاً مكثفاً لتأليف الحكومة العتيدة برئاسة الرئيس سعد الحريري الذي ينتظر أن يعود إلى بيروت بعدما زار الإمارات وانتقل منها إلى باريس.

وبحسب مصادر مطلعة لـ «البيان»، فإن رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي ينتظر عودة الرئيس الحريري لعقد لقاء معه بهدف بلورة حصيلة اتصالاته وفق مبادرته التي تحظى بدعم بكركي، واصل في الأيام الماضية اتصالاته مع حزب الله والتيار الوطني الحر خاصة أنه يحظى بتفويض محلي وعربي للسير بمبادرته مع المعنيين من أجل تأليف حكومة في أسرع وقت ممكن، من منطلق أن هناك تطلعا أيضاً داخل الفئتين الشيعي من الاستمرار في مسيرة النائب جبران باسيل إلى ما لا نهاية. وشذت المصادر على أن لا خيار أمام القوى المعنية إلا التفاهم على إيجاد حلول للعقد المتبقية والتي تتصل باسمي الوزيرين المسيحيين والإسراع في تشكيل الحكومة. ومن هذا المنطلق واصل بري في اتصالاته مع المسؤولين أو خلال لقاءات معاونه النائب علي حسن خليل مع النائب باسيل العمل على تدوير الزوايا لما فيه مصلحة الجميع على قاعدة لا غالب ولا مغلوب.

وليس بعيداً، ظنت بعض المصادر أن تهديد بعض نواب التيار الوطني الحر بالاستقالة عند كل إطالة إعلامية لا يبدو كونه تهويلاً لا أكثر فما يجري لا يتعدى المناورة العونية، خاصة أن التيار الوطني الحر أكثر المقتنعين أن لا انتخابات مبكرة وأن ليس من مصلحته (النتمة ص5)

### السؤال الملحاح في لبنان: هل يدعم الجيش ليحكم أم ليوافق المقاومة؟

د. عصام نعمان\*

ترك استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون منتصف الأسبوع الماضي لقائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون استغراباً وتعليقات وأصداء كثيرة في مختلف الأوساط السياسية. مبعث الاستغراب أنه لم يسبق لأي رئيس فرنسي أن قابل قائداً للجيش اللبناني؛ الأمر الذي فسره البعض بأنه مجرد تكريم لشخص القائد. بعضهم الآخر أعطى الاستقبال في هذه الظروف العصبية التي يعيشها لبنان تفسيراً يتجاوز التكريم إلى التفكير في إسناد مهمة استثنائية إلى قائد الجيش هي تسليم الحكم بعدما تعذر على أهل السلطة المتناحرين، موالين ومعارضين، تأليف حكومة جديدة تخلف حكومة حسان دياب المستقيلة منذ ثمانية أشهر.

أكثر من ذلك، ورافق استقبال الرئيس ماكرون لقائد الجيش تصريحات لسفيرة الولايات المتحدة في بيروت حول احترام وزارة الخارجية الأميركية تحويل مبلغ 120 مليون دولار لتمويل الجيش اللبناني، إضافة إلى إعلان وزارة الدفاع الأميركية أنها ستقدم العام المقبل للبحرية اللبنانية ثلاثة زوارق خفر سواحل، كما مباشرتها بتحويل 59 مليون دولار إلى لبنان لتعزيز قدرات الجيش الأمنية على الحدود الشرقية، أي الحدود مع سورية. قبل السفارة، كان مسؤول في وزارة الدفاع صرح «أن إدارة (النتمة ص5)

### الأسد: اختيار الشعب لي شرف عظيم وستمكن من هزيمة كل أعدائنا

خاطب الرئيس السوري بشار الأسد، في كلمة متلفزة بعد فوزه بالانتخابات، الشعب السوري قائلاً: «في كل استحقاق وطني كنتم دائما تضعون تعريفكم الخاص للوطنية». وقال الرئيس الأسد في الكلمة التي بثها الإعلام الرسمي ومنصات الرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي إنه «في كل استحقاق وطني، سواء كان هذا الاستحقاق دفاعاً بالسلاح أو بالبراي أو بالعمل أو استحقاقاً دستورياً، الشعب السوري دائماً يضع تعريفه الخاص لمعنى الوطنية». وأضاف مخاطباً الشعب السوري «في كل مرحلة مررنا بها، كان تعريفكم يحمل رسائل خاصة، سواء للصديق أو للعدو، تنطلق من ظروف تلك المرحلة وتتناسب مع تحدياتها، ومع أن رسائلكم العديدة لم ينقصها في أي وقت من أوقات الحرب البلاغة والحكمة والوضوح الصارخ بمفرداته، والمعاني العميقة التي تحملها السطور وما بين السطور إلا أن الخصوم والأعداء أصرّوا على تجنبها وإنكارها، كجزء من سياساتهم المبنية على إنكار الواقع، وإنكار فشل وهزيمة سياساتهم، وعدم الاعتراف بانحطاط مبادئهم وأخلاقهم، وبدوا خلال سنوات مضت وقد أصابهم العمه العقلي فهم يرون بعيونهم لكنهم لا يرون بعقولهم».

وقال الرئيس الأسد «في هذا الاستحقاق



فإن تعريفكم للوطنية لم يختلف بالضمون، لكنه اختلف بالطريقة والأسلوب، وسيختلف حتماً بالنتائج والتداعيات. وستخترق رسائلكم كل الحواجز والسرور التي عن اندفاع وعاطفة وطنيتين، أو التزام وواجب وطني هو المشاركة بالانتخابات الرئاسية، ما حصل يتجاوز كل ذلك لسنوات، إلى حالة التفكير القسري في ما يحصل على أرض الوطن».

### الأكاديمي تشومسكي و12 ألف آخرون يتعهدون بمقاطعة شركة تأمين فرنسية بسبب دعمها للاستيطان

تعهد الأكاديمي الأمريكي نعوم تشومسكي بمقاطعة شركة التأمين الفرنسية العملاقة «AXA»، بسبب دعمها للاستيطان الإسرائيلي. ونشرت حركة مقاطعة «إسرائيل» وسحب الاستثمارات منها «BDS» في تغريدة على «تويتر»، المنشور الذي نشره تشومسكي، والذي وصف الاستيطان «بالمشروع الإجرامي».

تجدر الإشارة إلى أن حوالي 12 ألفاً قد انضموا لتشومسكي، وتعهدوا بمقاطعة الشركة الفرنسية، حتى ينتهي تواطؤها في الفصل العنصري. وقد انطلقت في أكتوبر الماضي حملة كبيرة لمقاطعة شركة التأمين المذكورة، وذلك لاستثمارها ملايين الدولارات في ثلاثة بنوك إسرائيلية، التي تعمل المشاريع الاستيطانية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية، والجولان المحتل.



### تخوف من فتنة بعد قرار القضاء اللبناني بالإفراج عن علي الحجيري (أبو عجيبة)

نضال حمادة

أصدر القضاء اللبناني قراراً بالإفراج عن رئيس بلدية عرسال السابق علي الحجيري الملقب (أبو عجيبة) رغم اعتراضات أهالي العسكريين الشهداء الذين يتهمون الحجيري بالتحريض على قتل أبنائهم.

وفور انتشار خبر صدور القرار سارع كل من آل جعفر وآل أمهز إلى تحريك قضية مقتل ثلاثة من أبنائهم في عرسال متهمين علي الحجيري بالمشاركة في قتلهم بالتحريض وعبر مساندة المسلحين التكفيريين عندما كانوا في جرد عرسال.

وتسود محافظة بعلبك الهرمل حالة من الغضب والقلق بعد انتشار الخبر بسبب المخاوف من أجواء فتنة قد تسود المحافظة، بعد توعد آل جعفر وآل أمهز بالتآر لأبنائهم من علي الحجيري، بينما رفع مقررّون من الأخير دعوى قضائية على أشخاص من آل جعفر وآل أمهز متهمين بإيهاهم بمحاولة اغتيال أبو عجيبة في ساحة البلدة عام 2013.

ويخشى من سير المحاكمات أن تشهد المرحلة المقبلة قرارات أخرى منها الإفراج عن المسؤول الشرعي السابق لجبهة النصرة في عرسال مصطفى الحجيري الملقب (أبو طاقية) المتهم بخطف الجنود اللبنانيين والمشاركة في قتلهم.

### حين تسقط أخلاقيّة الغرب عند الانتخابات السورية...!

د. عدنان منصور\*

لم تكن مفاجأة لمتتبع الأحداث التي شهدتها سورية منذ شهر آذار 2011 وحتى اليوم، والحرب القذرة التي فرضت عليها من قبل دول صمّت على الإطاحة برمن سورية، وما يمثله من مواقف ومبادئ، وما يجسده من رسالة وطنية وقومية ثابتة، لا تقبل المساومات، ولا الصفقات، ولا المزايادات، أو التخلي عن ثوابت الأمة، وقضاياها، وحقوق شعوبها، وعلى رأسها قضية فلسطين، أو التوقف عن دعم المقاومة التحررية وهي في مواجهتها لقوى العدوان والاحتلال الصهيوني للأراضي العربية المحتلة. لم يكن مستغرباً أيضاً أن تقف دول الهيمنة والتسلط في الغرب وعملاؤها في المنطقة، موقفاً معادياً لترشح رئيس سورية مرة أخرى لرئاسة الجمهورية.

فهذا الموقف العدائي الذي اتخذته هذه الدول، ليس إلا استمراراً لسياسات ونهج اتبعته، لإسقاط سورية من خلال رمزها، الذي يشكل عقبة رئيسية في وجه قوى الهيمنة الغربية، وحلفائها وعملائها، في تنفيذ خططها الرامية إلى تعزيز نفوذها، وإنهاء حالة الصراع العربي الإسرائيلي، وترتيب أوضاع المنطقة من جديد، بعد التخلص من الأنظمة الوطنية، والمقاومات التي تقض مضاجع العدو الصهيوني ورعائه في الغرب والإقليم!

كيف يمكن للغرب، أن ينقذ مشاريعه، ويطلق سياساته على الأرض، وفي سورية قائد لا يلين ولا يستكين، (النتمة ص5)

### نقاط على الحروف

#### واشنطن تسعى لتفادي الحرب الإقليمية بحكومة جديدة في الكيان

ناصر قنديل

– عندما يُقدم كيان الاحتلال على وقف النار بينما لا تزال الصواريخ تنهمر على مدنه وبلداته، ويخشى التورط في حرب برية مع غزة، فهذا يعني التسليم بالعجز عن خوض حرب مع قوى المقاومة في غزة، ولا يمكن لأي من التبريرات التي قدمها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لوقف النار مع مزاعم تحقيق نصر أن تلقى القبول داخل الكيان أو على مستوى عواصم الغرب، خصوصاً في واشنطن، فواشنطن كانت على صلة بتفاصيل ما يجري عن قرب، وفرفت كل التغطية اللازمة لنتنياهو ليحصل على نصف نصر بعد أن تعذر عليه الحصول على نصر كامل، ومددت له المهل بمنع مجلس الأمن من إصدار بيان أو اتخاذ قرار، حتى تثبتت من أن نصف النصر أيضاً بات مستحيلًا، وأن مواصلة الحرب ستجعل هزيمة الكيان كاملة رغم كل القتل والدمار في غزة، الذي كان سبباً لمزيد من الخسائر المعنوية التي تلحق بالكيان وتطلق بوجهه حملة تنديد في الرأي العام الغربي والأميركي خصوصاً.

– لم يكن التحرك الأميركي لتسريع وقف النار نابعا فقط من تقدير حجم الفشل العسكري للكيان وحجم الخسائر المعنوية التي أصابته، بل أيضاً من التقديرات والمعلومات التي تجمّعت لدى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من خطر الإنزلاق إلى حرب إقليمية إذا استمر التصعيد سائداً، وتواصلت عمليات القتل والتدمير في غزة، لكن المعضلة التي واجهتها واشنطن تمثلت بالمعادلة التي رسمها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والتي قالت علناً بأن الحرب الإقليمية ليست مجرد نتيجة لمواصلة الحرب على غزة، بل هي خيار لدى محور المقاومة وقرار بحال مواصلة الكيان ومستوطنيه اعتداءاتهم على القدس، سواء بتجهيز سكانها الأصليين، أو بانتهاك حرمة مقدساتها الإسلامية والمسيحية. وقد تقاطع هذا مع ما حملته وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن الذي سارع إلى المنطقة موفداً من بايدين، لجهة عدم التزام نتنياهو بالاستعداد لمنع المستوطنين من مواصلة التصعيد في القدس والأراضي المحتلة عام 48، ما اضطر بلينكن للتصريح خلال عودته أن وقف الإجراءات العدائية في القدس يشكل شرطاً لمنع عودة التصعيد وانفلات الأمور خارج السيطرة.

– تدرك إدارة بايدين أن نتنياهو لا يشاركها قراءتها للخارطة السياسية في المنطقة، سواء في مقاربتها للملف النووي الإيراني وقرارها بالعودة للاتفاق الموقع عام 2015، أو لجهة اعتقادها بأن كل ما فعلته إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في مقاربة القضية الفلسطينية تلبية لطلبات نتنياهو لن يؤدي إلى الاستقرار، ولن يسهم بتغيير موازين القوى لصالح الكيان، بل سيذهب بالمنطقة إلى مزيد من الاستقطاب الحاد، الذي لا بد أن ينتهي إلى تفجير، ونظرت لها على هشاشة عمليات التظهير التي تمت بين الكيان ودول الخليج والمغرب، ولذلك تدرك واشنطن أنها تتعاطى مع حكومة غير قابلة للتعاون، رغم (النتمة ص5)

### هل حكومة لبنان داخلية أم خارجية؟

■ **د.وفيق إبراهيم**

ما يجري في لبنان منذ سنة ونصف تقريباً وهو من دون حكومة يكشف وبشكل عنيف أن هناك مَن يمنع أهله من إلحاق أذى بطلبته السياسية التي عانت ببلاده فساداً منذ 1990 تقريباً وخرَّبته وسطت على معظم ممتلكاته، لكن العجيب هنا أن هذه السرقات هي علنية يعترف بها بوقاحة العديد من زعامات الطبقة السياسية غير مباينين بالعواقب، إلى أن يبين أنهم رازحون تحت نوعين من الحماية: طواقهم التي تقيم حواجز وسواتر لتوفير أرقى أنواع الإقامة لهم والخارج الذي يمثّل بسفراء أميركا وفرنسا الذين يكرمون من مدة إلى أخرى من يرونه من زعامات مشكوكا بقوتهم ضمن مشاريعهم. ليست سفيرة أميركا أبرز هؤلاء وسارعت إلى حماية رئيس حاكم مصرف لبنان والعديد من الوزراء وها هي اليوم تحور حول قيادة الجيش في محاولة لاستعماله وسيلة أميركية للسيطرة؟

مَن هي القوى الخارجية التي تسوح في الملعب اللبناني؟ الأميركيون والفرنسيون الذين يعتبرون أنفسهم أقوى قوة في لبنان التاريخي و«إسرائيل» التي تهدد بقوة أصبح مشكوكا بقوتها.

يمكن هنا إضافة سورية كقوة خارجية على الرغم من أنها شديدة المحلية بأدواتها المستعملة في ساحات لبنان، وكذلك إيران فهي قوة خارجية تلعب في لبنان عبر حزب الله فتصعب إقليمية وشديدة المحلية نظراً للأدوار التي أدتها في تحرير لبنان وسورية وضرب الإرهاب و«إسرائيل». هناك قوى شديدة الداخلية، لكنها مرتبطة بالخارج وفي طليعتها التيار الوطني الحرّ الموالي لرئيس الجمهورية ميشال عون وصهره النائب جبران باسيل، هؤلاء يتبعون تقليديا فرنسا ولهم في سورية آذان تستمع إليهم وكذلك في إيران.

أما القوات اللبنانية فهي تتماهى مع المشاريع الإسرائيلية ولديها وسائط اتصال مع الأميركيين، أما الحريري فأصبح شديد التراجع حتى سقط الحياء عن وجهه بعد عام ونصف من محاولات تشكيل الحكومة وانهايار كل الدعامات المؤيدة له في الخارج، هذا يعني أن السنة اللبنانيين في مرحلة تحوّل يحاولون فيها تأمين مدى إقليمي بدأت رؤوسه تنمو في الخليج إنما بأسماء لا علاقة لسعد بها على الإطلاق. يبدو حتى الآن أن الدعم الخارجي للقوى اللبنانية الداخلية قوي عند المسيحيين وضعيف عند السنة، ويتجه إلى اكتساب نظام قوة إضافي عند الشيعة اللبنانيين من سورية وإيران وربما حظي بتأييد روسي أو فرنسي.

إعادة إنتاج ضيقة لبنان ويكون محورها الطائفة المارونيّة كحال مرحلة 1920 من الانتداب الفرنسي، هذا فقط ما يريح العماد عون الخارج من مدرسة تقليدية لا ترى إلا النفوذ الماروني في البلاد، هنا يقبل عون حليف حزب الله بشيء من النفوذ الأيراني – السوري وهو يعرف تماماً ان لا مقدرة لهذه الأكيّات بالنفاذ إلى داخل الصيغ السياسية اللبنانية وتمحور بالصراع مع الأميركيين والخليج و«إسرائيل» فقط، أما لجهة السنة فينجال «حريهرم» إدخالهم في ثنائية عصبوية مع الموارنة الذين لا يقبلون لأن الموضوع ضيق ولا إقبال عليه من الطوائف الأخرى. على المستوى الدرزي فهم أقرب إلى مفهوم العصبية السياسية عند عون ووليد جنبلاط جاهز للقفز إلى مظلة عون عندما يريدّه الوحي الأميركي – الروسي فيما هو قابع يترئص في قصر المختارة ويدفع ثمن الطعام والمصاريف لفقراء الدروز بكل نخوة.

هناك لا بأس من العودة إلى السؤال التالي: هل الصراع في لبنان خارجي أم داخلي؟

لا بأس هنا من التفكير بأن انفجار الوضع اللبناني الداخلي تزامن مع انفجار الصراع في العالم حول كورونا وغيرها ما استدعى انتقال الصراعات الدولية إلى مستوى الهولة. ولم يتحسّن إلا مع انتخاب رئيس أميركي جديد وضع خطة للشرق الأوسط، لكنها لم تتطرق إليه كاملاً، وهذا يعني ان حل الأوضاع فيه مرجح حتى بدء الرئيس في قراهته الإستراتيجية الجديدة، وهذا يسك بالحمية الفرنسية ويفرض عليها الاكتفاء بالتهديد بعقوبات لن تأتي ابدأ مع الاستمرار بالإسماك بالقوى الداخلية تمهيدا لصدور قرار ظني أميركي يبيح التقدّم في إيجاد حلول للصراع السياسي في لبنان.

هذا الصراع في لبنان أصبح أميركياً – فرنسياً – سورياً – إيرانيا يلعب بشكل أساسي بأجنحة عون – ججع ونبيه بري وحزب الله ووليد جنبلاط.

أما مشكلته الوحيدة فإن الموضوع السنّي الداخلي ليس

واضحاً بعد التراجع الكبير للحريرية السياسية، فمن هو البديل؟

لذلك فإن الغرب والخليج يحاولون تأسيس قوة سنّيّة

بدلية موالية لهم وبوسعها تعبئة الفراغات المعطلة لمشاريع تأسيس حكومات قوية.

وهذا يكشف أن حكومات لبنان منذ 1948 هي آليات يوافق عليها الخارج أولاً فتفسد، لكنه اذا لم يقبل بها فإن له قوة التعليل الفورية، وقد تمر مرحلة من دون مشاكل تشكل فيه قوى لبنانية حكومة من دون الاستئناس بالخارج، وهذا لا يدل على قوة الداخل فقط، بل على رضی الخارج عن الطريقة التي يدار بها لبنان من الداخل.

إن ما يجري في لبنان الآن هو محاولة مستبقة للتخصير لفتاى أميركي – فرنسي خليجي مقابل الفريق السوري الإيراني وحزب الله أن أي البلد في مرحلة تحضير واستعداد.

فمنّ هو المنتصر؟

كان المطلوب إثبات أهمية الخارج في تشكيل حكومات لبنان لكن لا حكومة وفاقية إلا باتفاق قوى الخارج الاساسية. وهذا غير واضح حتى الآن، ولن يسمح أحد بالمضي بعيدا في هذا الإطار.

## خفايا

لفت انتباه دبلوماسي غربي في بيروت

قيام قوات الجزيرة العربية والحدث

بالنقل المباشر لكلمة الرئيس السوري بعد

الانتخابات الرئاسية رغم مواصلتها سياسة

خلافية للدولة السورية، لكنها المرة الأولى

منذ سنوات التي تنقل فيها هذه القنوات كلمة

الرئيس السوري مباشرة على الهواء.

# البناء

## الرصاصة الأخيرة في جيب بري... إذا أصاب له أجران وإذا لم يصب له أجر واحد

معلومات تؤكد أنّ السير بالمبادرة، ما كان ليحصل من دون الحصول على الإشارة الخضراء من قوى سياسية فاعلة لها تأثيرها ودورها في الأزمة تسهياً أو عرقلة، كما الاتكاء على المبادرة الفرنسية الإصلاحية التي من أولوياتها تأليف حكومة مهمّة إنقاذية.

الرئيس بري، حرك فعلاً المياه الحكومية الراكدة، وأعاد الكرة إلى مرمى القوى السياسية لاستتجال انتشال عملية التأليف، بعد أن غرقت في وحول المصالح والحصص والأجندات والشروط والضغوط السياسية والطائفية والمذهبية، ولم يعد تأليف هذه الحكومة من أساسيات الاهتمام، بل تراجعت إلى ذيل الترتيب في لائحة المصالح، وأنه يدرك تماما، وهو الخبير والعلم والمجرب مع القوى ذاتها التي لا يمكن التعويل عليها لتبديل جلدھا التمساحي أو الخروج الأمن من عقولھا المتحجرة، أو التخلي عن القليل من مصالحها التي هي الأهم عنھا بالأدلة والممارسة، من الوطن والناس والدولة والمؤسسات والدستور والقانون، أو يمكن أن تتنازل بمقدار أنملة أو ذرة عن أحلامها السلطوية وتبعاتها المنفعية ولو أصابت من لبنان وشعبه مقتلاً.

إنّ الرهان على هذه القوى السياسية والطائفية والمذهبية والسلطوية الحاكمة منذ عقود، خاسر خاسر، لأنه مجربٌ ومن «جرب المرصّب...» وهم كمن ينفخ في جيبه في «قربة مفخخة». «الرصاصة الأخيرة لا تزال في جيبه» يحاول أن يقول الرئيس بري لكل من يعينهم الأمر، والذين بيدهم بعض الحل والربط، والمساحة القليلة من القرار، كهامش يمكن التحرك من خلاله، يعني أنه يطلق التحذير الأخير قبل إطلاق هذه الرصاصة لأنّ الذخيرة ستفد، وإذا لم تصب الهدف المنشود الممثل بتأليف الحكومة أو لا، فهذا سيدخل لبنان في المهجول

## «التنمية والتحرير»: برّي يصرّ

## على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها

صورة الحل بالاكتمال.. واعتبر أن البديل من الحكومة هو الفوضى العامة.

من جهته، أكد النائب هاني قبيسي، خلال اللقاء العام للمختارين في إقليم جبل عامل (قضية صور وبيت جبيل ومرجعون)، أن «لبنان محاصر ومعاقب نتيجة مواقفه الوطنية وعدم ذهابه إلى الطبع والاعتراف بالعدو الإسرائيلي، ونتيجة تمسكه بقضية فلسطين التي كتبت بدماء شهدائها نصرا جديدا في غرّة».

واعتبر «أن مشكلة اللبناني أصبحت كبيرة جداً، فهو بحاجة إلى ساعات من الوقت للبحث عن لقمة عيش كريمة ودواء وبنزين وعلاج لوباء كورونا، كل هذه المشاكل تحصل ولم ينتبه أحد من السياسة أن هذا الفراغ القتال على مستوى الحكومة وتشكيلها، يعرض البلد للخطر ويفتح المجال لتدخل أجنبي حقيقي».

وقال «إذا اردتم ان تأسروا الدولة وتجعلوها اسيرة لمواقفكم الطائفية، فلانتم تدمرون هذا البلد وتقتضون على كل الإنجازات، وكل من يتمسك بطائفيته هو متآمر على هذا الوطن والمواطن والدولة».

وتأكد أن «الوحيد الذي يدعو إلى مبادرات حقيقية في هذا البلد ويسعى للتواصل، إضافة إلى بعض الرؤساء الأجانب، هو دولة الرئيس نبيه برّي، الذي يستشعر الخطر ويقول إن لبنان أصبح في واقع صعب جداً، وإذا لم نخرج من هذه الأزمات فإن البلد سينهار، ولكن البعض لا يريد سماع هذه المبادرات، والأخر يعتبر أن وزارة من حقه هي أهم من مصير المواطن والوطن».

### «الصمود الفلسطيني أنهى زمن العدوان المتطلّت

## «الوطني الحر»: لن نسمح باستمرار المماطلة في التأليف وسنكون مع رئيس الجمهورية في أي خطوة يتخذها

ومسارها، وليكن معلوماً أن التيار الوطني الحرّ لن يسمح باستمرار المماطلة، وسيكون إلى جانب رئيس الجمهورية في أي خطوة

سيخذها، ويطالبه بدعوة الكتل النيابية إلى التشاور في مجمل الأزمات على مرّاي وسمع من اللبنانيين ليكونوا على بيّنة من مواقف كل طرف سياسي وسلوكه ويتأكدوا بانفسهم من هم الذين يمنعون الحتم والإصلاحات في لبنان».

وقال «لقد قام شباب لبنانيون بتوجيه سؤال إلى مدعي عام التمييز غسان عويدات حول ما فعله بعدد من الملفات (...) سؤال وجهوه تلقائيا وفجوا من دون أي توجيه سياسي من قبلنا. أما وقد جاء الردّ عليهم بهذا الشكل البوليسي والعنفي، فإننا جميعا كتبنا وطلني حر، توجه السؤال إلى مدعي عام التمييز «شو علمت يا غسان؟»، ماذا فعلت تحديدا مع الذين شتموا رئيس الجمهورية رمز البلاد ورمز وحدته، رئيس الجمهورية الذي نبّه القضاء أنه عندما يتم المس بالرمز يتم المس بالجميع. ماذا فعلت بالذين اعتدوا مرارا علينا بحرق مكاتبنا، وضرب شباننا، والاعتداء على كرامتنا، ووزعوا صورهم واسماءهم مفترحين بما يقومون به من اعتداءات يعاقب عليها القانون. ماذا فعلت بملف مرفا بيروت، الجريمة التي فحرت العاصمة على مرّاي من القضاء وبمعرفته الكاملة بالملف وتفصيله قبل الانتفاخ وبعده؟ ماذا فعلت بملفات الفساد التي تعاطبتم مباشرة من ملفات هيئة التحقيق الخاصة إلى ملفات المصارف والمصرف المركزي والمهجرين والنافعة، القروض المدعومة والتحويلات المالية إلى الخارج وغيرهما من الملفات؟ حقنا وحق كل لبناني أن يسأل وأن يعرف».

## الراعي: لديهم المستودعات ووقف الاحتكار



الراعي مترشداً للقداس في بركزي أفس

وبين تخزين الأدوية المستوردة وتكديسها في المخازن من دون توزيعها رغبة بالنكسب بعد رفع الدعم، وبين فقدان رقابة وزارة الصحة والأجهزة القضائية والأمنية على هذه المخازن والصيدليات، وبين التهريب والتلاعب في قواعد التوزيع، بين كل ذلك، يدفع المواطنين فمنذ الاستهتار بالحياة. فمن واجبات الأجهزة الأمنية والقضائية ومؤسسات الرقابة، القيام بهم المستودعات ووقف الاحتكار، وإغراق معابر

الشعب قبل قوات الأوان».

وعليه السلام، وعلى الشعب انتظار مرحلة جديدة، وولادة طبقة جديدة من رحم المعاناة من الإصلاحيين والتغييريين، والتي يجب أن تخرج إلى الضوء من انتخابات نيابية عادلة ونزيهة وحرّة، ووفق قانون انتخابي تمثيلي حقيقي، وليس مفصلا على قياس الطبقة السياسية الحاكمة، التي لا تزال قادرة وأن كان «بطلوع الروح» وربما للمرة الأخيرة لأنّ القدر وحده كفيل بخطف الأرواح الشريرة، أو على اللبنانيين مواصلة الدعاء والإكثار من الصلوات لحصول معجزة في مكان ما، تطيح بالرؤوس الحاكمة الظالمة والمستبدة، خاصة أنّ الرهان على الشعب ودوره في إحداث التغيير سقط لغاية الآن، رغم أنّ الظروف مهياة ومشجعة وتستحق الانتفاضة، وقد بلغ سيل الفساد والفقر والجوع والبطالة والحرمان الزبى.

الرئيس بري يحاول بمبادرته ويمارس دوره الوطني والمسؤول، ويوظف علاقته الجيدة مع الجميع داخليا وخارجيا، عله يصيب في مساعاه ويكتب النجاح لمبادرته الانقاذية، فإذا «أصاب له أجران وإذا لم يصب له أجر واحد» حتى تكتمل عناصر القوة في هذه المبادرة اذا لم تأخذ طريقها إلى الترجمة والتنفيذ، تقتضي مصارحة الناس بالحقيقة رغم قساوتها ومرارتها، والكشف عن المعرقلين أيا كانوا، وإلا، فإنّ الأزمة ستطول وستولد أزمات وتداعيات وأخطار، وتتدرج ككرة النار التي سيشتظى منها الجميع، وخاصة هذا الشعب الذي سيكون من أولى ضحاياها ووجه سيدفع الأثمان الباهظة، إذا ما أبقّت له الطبقة السياسية شيئا ليدفعه. ولكن يبدو من مواقف سياسية وتسريبات إعلامية، أنها تحاول «القوطة» الاستباقية على المبادرة وأدما قبل ولادتها، على قاعدة «بحكيكي يا جارة تا تسمعي يا كنة»، عندها المبادرة ستنال اجرا واحدا، وتذهب ربح لبنان...

## الابا فرنسيس يجمع

## «القادة المسيحيين» في الفاتيكان

أعلن البابا فرنسيس، أمس، أنه سيدعو «قادة لبنان المسيحيين إلى الفاتيكان في الأول من تموز، للصلاة من أجل السلام والاستقرار» في لبنان، بحسب ما ذكرت وكالة «فرانس برس».

وقال «في الأول من تموز، سأجمع في الفاتيكان مع قادة المسيحيين في لبنان، لقضاء يوم من التأمل في وضع البلد المقلق والصلاة معا من أجل هبة السلام والاستقرار».

وخلال صلاة الأحد، حضّ المؤمنين على «داء صلوات تضامنية تراقف التحضير لهذه المناسبة، للدفع باتجاه مستقبل أكثر سلاما لهذا البلد الحبيب».

## رياض سلامة...

### حين يُذكرنا بنفسه؟

■ **أحمد بهجة\***

يُصرّ حاكِم مصرف لبنان رياض سلامة على أنّ يُذكرنا بنفسه دائما، ليس لشيء بل فقط لكي يستعيد اللبنانيون شريط الواقع السوادوي التي تسبّب بها هو ومَن معه ومَن يدعه في الداخل والخارج، طوال ثلاثة عقود من الزمن.

لو أنّ الوضع السياسي في البلد سليم، لكان يجب منذ سنوات أن يتمّ وضع حدّ لظاهرة هذا «الحاكم» الذي وصل به الأمر إلى حدّ أنه بات وكيل تقليسة، رغم أنّ وكيل التقليسة يكون عادة غير الشخص الذي تسبّب بها لكننا مع الأسف نمز بوضع سياسي عقيم لا ينتج أيّ حلّ لأيّ مشكلة أو أزمة تواجه بلدنا وشعبنا.

آخر «الإبداعات» أتت على لسان «الحاكم» نفسه في حديث تلفزيوني قبل أيام، حيث حمّل الحكومة الحالية المستقلة مسؤولية ما وصلنا إليه، لأنها اتخذت في آذار من العام الماضي القرار بالتوقف عن تسديد سندات اليوروبوندز؟ هذا هو السبب الأول كما قال! وأضاف إليه سببا ثانيا هو إقفال المصارف لمدة ثلاثة أسابيع مع انطلاقة حراك 17 تشرين الأول 2019.

السبب الثاني فيه شيء من الحقيقة، حيث تمّ خلال تلك الأسابيع الثلاثة تهريب مليارات الدولارات من المصارف إلى الخارج، لكن هذه الحقيقة تتضمّن أيضا أنّ عمليات التهريب والتحويل تمّت بمعرفة «الحاكم» وربما بإشرافه، وما لا شك فيه على الإطلاق أنّ لائحة أسماء الذين هربوا أموالهم موجودة لديه وتضمّن بعض أصحاب المصارف والسياسيين والإعلاميين ورجال الدين الذين ما زالوا إلى اليوم يضعون الخطوط الحمر حوله ويوفرون الحماية له.

أما عن السبب الأول فهل يُعقل أن يستخف «الحاكم» بعقول الناس إلى هذه الدرجة؟ وقيل ذلك كيف يقبل أن يعرض نفسه وموقعه الحساس للتهكّم ليس فقط من قبل الناس والإعلام، إنما أيضا من قبل كل العاملين في عالم الاقتصاد والمال والأعمال! سواء من اللبنانيين أو من المهمّين والملمطين على أوضاع لبنان منذ ثلاثين سنة حتى اليوم...خصوصاً أنّ «الحاكم» يعرف أنّ ما يقوله غير صحيح ولا يمكن أن يكون صحيحا؟ ذلك أنّ قرار التوقف عن الدفع اتخذ في أوائل شهر آذار 2020 لأنّ «الاحتياطي من العملات الصعبة كان قد بلغ مستوى حرجا وخطيرا»، كما قال رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب في كلمته التي أعلن فيها قرار التوقف عن الدفع. علما أنّ الاستمرار في التسديد لم يكن ليقصر فقط على الدفعة التي كان يُفترض تسديدها في 9 آذار 2020 والبالغة 1.2 مليار دولار، بل أنّ مجمل استحقاقات سندات الخزينة بالعملات الأجنبية في العام 2020 بلغ 4.6 مليارات دولار، إضافة إلى الفوائد المترتبة على هذه الديون.

تخيّلوا كيف كان وضعنا اليوم لو أننا سدّدنا هذه المليارات!

أما الحقيقة التي يعرفها القاصي والداني والتي لن يستطيع «الحاكم» إخفاءها مهما فعل، فهي أنّ سبب ما نحن فيه اليوم وسبب وصول الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية في لبنان إلى هذا الدرك الأسفل، هو سياساته الخاطئة وهندساته و«هلوساته» المالية وإدارته السيئة للمال العام بالتواطؤ مع منظومة سياسية ومصرفية وإعلامية وهيئات روجية... كلّ ذلك باتت موضع شبهات في عدد من دول أوروبا، حيث بدأت تقح ملفات «الحاكم» وبعض أقربائه ومعاونيه، وبدأت تصل منها مراسلات إلى القضاء اللبناني الذي نأمل أن يقوم بدوره على أكمل وجه بعيدا عن أيّ ضغط مهما كان مصدره، لأنّ الأمر يطال مجموع اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، بكل مدخراتهم وكذلك بحاضرهم وبمستقبل أبنائهم.

\***خبير مالي واقتصادي**

## البناء

## مزيد من التهاني للرئيس الأسد بانتخابه لولاية رئاسية جديدة عون: أطلع إلى تطوير علاقاتنا الثنائية في المجالات كافة

تواصلت برقيات واتصالات التهئة من المسؤولين والقوى السياسية في لبنان، للرئيس بشار الأسد بانتخابه لولاية رئاسية جديدة.

وفي هذا السياق، قال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في برقيته إلى الرئيس الأسد: «أتوجه إليكم بالتهنئة القلبية لمناسبة إعادة انتخابكم رئيساً للجمهورية العربية السورية الشقيقة، متمنياً أن تواصل الجهود في المرحلة المقبلة لتثبيت الاستقرار في بلدكم، وإعادة اللحمة بين أرجائه كافة، فينعم الشعب السوري الشقيق بالآمن والازدهار وتترسخ عملية عودة النازحين إلى وطنهم ليشاركوا في مسيرة نهوضه».

أضاف: «اعتنم هذه المناسبة لأؤكد عمق الروابط التاريخية بين بلدنا وتطلعي إلى تطوير علاقاتنا الثنائية في المجالات كافة التي تخدم مصالح شعبيينا العليا».

وأجرى رئيس الجزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان، اتصالاً هاتفياً بإلأسد، مهنيًا بانتخابه. وأعرب عن «عدم استغرابه لنتيجة الانتخابات الرئاسية، ولمشهد الحشود المليونية من الشعب السوري الأبي الجيَّار، الشعب الذي صمد بوجه المؤامرات الكونية إلى جانب قيادته الحكيمة التي بيّنت عن مستوى عالٍ من الحنكة والصلاية والديبلوماسية، ما حصّن الجبهة الداخلية ووضع سورية كلاعبٍ أساسي في المعادلة الإقليمية والدولية».

وقال «إنّ هذه النتيجة المتوقعة المشرفة لم تكن فقط ثقة شعبية عارمة، بل كانت نتيجة طبيعية لوحدة المؤسسات السورية جيشاً وشعباً وبرلماناً وحكومة، وأداء مهني عالٍ تحت قيادة رجل استثنائي في مرحلة استثنائية من تاريخ هذه الأمة».

وتمّنّى أرسلان للرئيس الأسد دوام التوفيق والنجاح في المرحلة المقبلة، ولسورية المزيد من الازدهار والأمن والاستقرار.

بدوره، وجّه رئيس التيّار الوطني الحرّ النائب جبران باسيل برقية تهنئة إلى الرئيس الأسد، جاء فيها: «السيد الرئيس، أتقدم منكم ومن الشعب السوري الشقيق باصدق التهاني بإعادة انتخابكم بما يعكس ثقة شعبيكم بكم وأمله بأن تقوموا مسيرة إعمار سورية وتثبيت استقرارها وإعادتها إلى مكانها ومكانتها في العالم العربي عموماً وشرق المتوسط خصوصاً».

واعتبر أنّ «التضحيات التي يبذلها الشعب السوري، ستكون هي الضمانة لمنع أي مشروع مشيود يهدف

إلى ضرب النسيج الاجتماعي لسورية بتشتيت قسم من شعبها في أنحاء العالم»، مضيفاً: «إنني على ثقة بأنكم ستبادرون إلى تسهيل عودة النازحين السوريين إلى أرضهم وأخصّ منهم الذين نزحوا إلى لبنان. سدد الله خطاكم وحقق للشعب السوري جميع آماله بالآمن والاستقرار والازدهار».

وأبرق رئيس لجنة الأخوة والصداقة البرلمانية اللبنانية – السورية النائب علي حسن خليل إلى الرئيس الأسد مهنيًا بإنجاز الاستحقاق الديمقراطي وإعادة انتخابه. وجاء في نص البرقية: «باسم لجنة الأخوة والصداقة اللبنانية –السورية، يسرني أن أقدم منكم بآحر التهاني بمناسبة فوزكم المستحق بثقة الشعب السوري العزيز وتجديد انتخابكم رئيساً للجمهورية العربية السورية لولاية رئاسية جديدة. إننا نغبر لكم عن سرورنا بالعرس الديمقراطي الكبير الذي شهده بلدكم وبنسبة الاقتراع العالية التي فاقت أي مشاركة في أي مكان آخر في العالم وشكلت استفتاءً شعبياً مجدداً على خيارات الأشفاء السوريين بما يبرسم مستقبلاً أفضل لبلدكم بقيادة الحكيم».

إننا نتمنى أن يسهم إنجاز هذا الاستحقاق في طي صفحة الحرب الكونية على بلدكم الحبيب، وفي إعادة إعمار ما دمره المشروع الإرهابي وحلفائه، بعد أن قال الشعب كلمته داخل صندوق الاقتراع في أرقى صور الديمقراطية. ونسال الله سبحانه وتعالى، أن يحفظ لبلدكم استقراره وازدهاره وقوته ومنعته ويوفقكم لما فيه مصلحة الشعب السوري الشقيق».

كما أبرق خليل للغاية نفسها إلى رئيس مجلس الشعب السوري حموده الصباغ، هنا فيها باسم لجنة الأخوة والصداقة البرلمانية اللبنانية – السورية، المجلس «بانجاز العرس الديمقراطي الكبير المتمثل بالانتخابات الرئاسية وفوز سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد بثقة الشعب مرة جديدة. نسال الله سبحانه وتعالى، أن يحفظ لبلدكم استقراره وازدهاره وقوته ومنعته من خلال القيادة الحكيمة للرئيس الأسد».

كما أبرق رئيس «الحركة الشعبية اللبنانية» النائب مصطفى حسين، إلى الرئيس الأسد، آملاً أن «تحمل هذه الولاية المنتظرة كل الخير لسورية وشعبها الذي عثر عن خياره في صناديق الاقتراع». وقال: «أثبتت السنوات الأخيرة، أنكم خير قائد للنهوض بالبلاد والتصدي للمؤامرات الخارجية ودحر الإرهاب، وما هي الانتظار تتوجه اليكم اليوم وسط رهان على العمل ليكون منتج

### صفي الدين: محور المقاومة سيحدد مستقبل منطقتنا

ما فعلوه معنا بعد كل انتصار»، مؤكداً أنه «كما فشلوا معنا في استيعاب واحتواء نتائج الانتصارات، سيفشلون اليوم مرة جديدة».

وتوجّه إلى الذين ينفقون مليارات الدولارات من أجل تشويه صورة حزب الله والمقاومة واستهداف مجتمعاتها بالقول «كلما زاد استهدافكم وخبيثكم وحقدكم ودعايتكم لعلنا الشعبي والخدمي والتنموي في خدمة الناس، ازدادت قناعة بضرورة

أن تكون في خدمة الناس وحضوراً بينهم، وسننق مالم ننقّه في السابق من أجل أن تكون دائماً في خدمتهم»، مؤكداً أن «بعض الخبءء المكارين الذين كانوا أدوات الخراب المالي والاقتصادي والمعيشي في لبنان، خسئوا حينما قالوا إننا دولة داخل الدولة، فحنن لسنا دولة ضمن دولة، وما نقوم به، هو تقديم نموذج لهؤلاء الحاقدين ولكل الناس كيف تبني الدولة، وكيف تصرف الأموال في خدمة الناس ولا تسرق».

ولفت إلى أن «هناك طبقات في لبنان من أحزاب وشخصيات تعاش من المال العمالي والانتهازي، وسيأتي اليوم الذي نذكر فيه أسماء هؤلاء الأشخاص الذين يعيشون على التسول والتوسل ووعد الأجنبي بضرب فئات في المجتمع اللبناني واستهداف قدرات لبنانية بأكملها وهذا لدينا أدلة عليه،

الأمّل بمستقبل سورية».
ووجه نائب الأمين العام لحركة «النضال اللبناني العربي» طارق الداود برقية تهنئة للرئيس الأسد، معتبراً أنّ «هذا الخيار الذي أظهرته النتائج الانتخابية المشرفة هو أفضل ردّ سوري على كل أنواع الحروب التي شنت على الدولة السورية».

وأضاف: «الشعب السوري كعادته كان يتنصر لدولته ورمزها ويحيط كل أنواع المؤامرات ويجدد الثقة بخياراته الوطنية السيادة العربية. كما كنا على يقين دوماً، سنبقى نؤكد أن سورية قادرة، من خلال قيادتها وشعبها على التغلب على المحن ومواجهة التحديات وإعادة الدور الريادي لدمشق في قيادة الأمة».

وختم: «إن السوريين قالوا كلمتهم في صندوق الانتخاب، وأظهروا للعالم أنهم شعب لا يعرف الهزيمة ولا الانتصار. فكل التهاني للشعب السوري الذي أعاد تثبيت بلاده وقيادته في مكانهم الطبيعي. وستكون نحن كعادتنا خلف الدولة السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد في كل الخيارات القومية لإستكمال المضي على طريق الحق. وإننا معكم سيادة الرئيس ستكون منتصرين».

بدوره أبرق رئيس حزب «الوفاق الوطني «بالا تقي الدين إلى الرئيس الأسد مهنيًا بانتخابه لولاية جديدة، مؤكداً «انتصار خيارات سورية الوطنية والقومية المقاومة التي فرضتها على المتآمرين».

ولفت إلى أنّ «الشعب السوري أكد أن خياراته محسومة بالوقوف إلى جانب الرئيس المقاوم بشار الأسد في مواجهة الحرب الكونية على سورية، وهذا الانتصار يشكل هزيمة كبيرة للمشروع الأميركي –الصهيوني، وهذا اليوم هو مفصلي في تاريخ سورية».

بارك المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلاّن للشعب السوري وقيادته وقطاعاته المختلفة «إعادة انتخاب الرئيس المقاوم بشار الأسد رئيساً لسورية بكل ما تعنيه سورية من رمز قوة وممانعة وبنات ومقاومة وانتصارات».

واعتبر أنّ الشعب السوري يهذه الانتخابات «أكد أنه مركز الثقل وميزان القوة، وليوجه بذلك صفة مدوية لكل المشاريع الدولية والإقليمية التي قادت حربا عالمية بزعماء واشنطن بهدف هزيمة سورية، فخرج العالم مهزوماً، وانتصرت سورية ومعها محور المعتامة والمقاومة الذي شاركها الدم والتضحيات والانتصارات».



صفي الدين متحدّثاً في بنت جبيل

(موقع العهد)

وسياتي اليوم الذي ننشر فيه هذه الألة»، وأضاف: «نقول لهؤلاء ولكل من يشير الينا بتهمة أو ما شاكل في عملنا التنموي والاجتماعي والخدمي، إن حزب الله على رأس السطح هو أشرف وأكبر وأعظم وأهم من كل أفرءاتكم وأكاذيبكم، بدوره، أعلن المدير العام الدفاع المدني في «الهيئة الصحية الإسلامية»، عدنان مقدم عن شراء وتجهيز 22 سيارة إطفاء و10 سيارات إنقاذ و20 سيارة إسعاف خلال العام 2021، تنضاف إلى أسطول سيارات الدفاع المدني في المناطق كافة.

### السياحة في لبنان بعد جائحة كورونا: فرص لإنعاش الاقتصاد أم وهم؟

■ د.أحمد الزين

على مستوى الأفراد والدول، السياحة ليست ترفاً بل ضرورة، هي عنصر من عناصر الثقافة وواحدة من أهم مصادر المعرفة. لذلك فإن المجتمعات المصدرة للسياح وتلك التي تستقبلهم، تختفي بهم ويختنون بها على مختلف المستويات فغيرها يحصل التلاقح الفكري والفني والثقافي اللازم لنمو المجتمعات وتطورها..

إضافة إلى ذلك، فإنّ للسياحة بعداً اقتصادياً تسعى الدول والحكومات لتعزيزه والاستفادة منه ليكون ركناً مهماً في تحقيق ازدهارها ورخائها. وانطلاقاً من ذلك، يؤكد العديد من الخبراء الاقتصاديين أنّ «صناعة السياحة، أمر حيوي وضروري لنجاح اقتصادات الدول حول العالم كونها تخلق آلاف الوظائف، وتساهم في تطوير البنى التحتية للبلاد.

ففي عام 2019 وحده، ساهمت السياحة بنسبة 10.3% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، أي 8.9 تريليون دولار أميركي، كما أنها وفّرت 330 مليون وظيفة، أي وظيفه من كل 10 وظائف حول العالم. تتنوع الوظائف التي خلقتها السياحة في العديد من المجالات، ولا تقتصر على قطاع السياحة فحسب، بل تشمل أيضاً قطاعات أخرى مثل الزراعة والاتصالات والطابعين الصحي والتعليمي.

وفي العام نفسه، شهد قطاع السياحة نمواً بنسبة 3.5%، متجاوزاً النمو الاقتصادي العالمي البالغ 2.5% للعام التاسع على التوالي. أما على مستوى خلق الوظائف الجديدة، فقد ساهمت السياحة خلال السنوات الخمس قبل 2019 بواحدة من كل أربع وظائف جديدة وهذه تعتبر نسبة ضخمة جداً إذا ما تمت مقارنتها بأي قطاع آخر.

ولعل من المفيد الإشارة هنا إلى أنّ الحكومات التي تعتمد على السياحة بنسبة كبيرة من إيراداتها تستثمر الكثير في البنية التحتية للبلاد. فهي ولكي تجذب المزيد والمزيد من السياح عليها أنّ تجري تحسينات في مرافقها الحيويّة كإنشاء طرق سريعة جديدة، وحدائق مطورة ، وأماكن عامة محسنة، الفنادق الجديدة، وربما مدارس ومستشفيات أفضل. فهذه البنى التحتية الآمنة والمتكثرة تسمح بالتدفق السلس للسلم والخدمات ما يسمح لمسكان المحليين بفرصة للنمو الاقتصادي والتعليمي ويساهم في اجتذاب أكبر عدد من السياح.

ثمّ أطل عام 2020 ومعها وباء كورونا الذي أوقف السفر للضرورات القصوى، ما أدى إلى تدمير صناعة السياحة. وبحلول نيسان 2020 ، كان ما لا يقل عن 7.1 مليار شخص، أو 91٪ من سكان العالم، يعيشون مع قيود السفر المتعلقة بفيروس كورونا.

ولكن مع تخفيف العديد من الدول من إجراءاتها المتعلقة بفيروس كورونا نتيجة عمليات التلقيح، فإنّ الشركات المحلية السياحة بدأت تتجهز للعودة إلى المنافسة في الأسواق السياحية، لكن قطاع السياحة لن يعود إلى زمنه الذهبي من دون دعم الحكومات أو ربما ابتكار أساليب سياحية جديدة تستفيد من التطور التكنولوجي.

تعدّ أزمة فيروس كورونا لحظة فاصلة لمواءمة جهود الحفاظ على سيل العيش المعتمدة على السياحة مع أهداف التنمية المستدامة وضمان مستقبل أكثر مرونة وشمولية وكفاءة أكبر في استخدام الموارد المتاحة للمعالم السياحية للتغلب على الآثار السلبية لفيروس كورونا ولإنعاش قطاع السياحة، وهنا من المفيد في هذه العجالة أن نستعرض أربع نقاط أساسية وضرورية لتحقيق ما تصبو إليه الدول والحكومات من إنعاش للسياحة وإعادة الرخاء والازدهار إلى بلدان العالم:

– تعزيز القدرة التنافسية للشركات السياحية وبناء المرونة، بما في ذلك التنوع الاقتصادي. مع تعزيز السياحة المحلية والإقليمية حيثما أمكن، وتيسير بيئة الأعمال المواتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

– النهوض بالابتكار والتحول الرقمي للسياحة، بما في ذلك تشجيع الاستثمار في المهارات الرقمية، لا سيما للمعلمين الذين ليس لديهم وظائف (مياومون) وللباحثين عن عمل.

– تعزيز الاستدامة والنمو الأخضر للتحول نحو قطاع سياحي من وتنافسي وفعال من حيث الموارد وخال من أبعثانات الكربون. يمكن أن تستهدف الاستثمارات الخضراء للتعافي المناطق المحمية والطاقة المتجددة والمباني الذكية والاقتصاد الدائري من بين فرص أخرى.

– التنسيق والشراكات لإعادة تشغيل القطاع وتحويله نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. إن ضمان إعادة تنشيط السياحة وتعافيها يضع الناس في المقام الأول فيعملون معاً لتخفيف قيود السفر ورفعها بطريقة مسؤولة ومنسقة.

كذلك فإن الحلول السياسية المرنة ضرورية لتمكين اقتصاد السياحة من العيش جنباً إلى جنب مع الفيرس في المدين القصير والمتوسط، من هنا فإن من الأهمية بمكان النظر إلى ما هو أبعد من ذلك واتخاذ خطوات للتعلم من الأزمة، التي كشفت عن وجود فجوات في استعداد الحكومات للاستجابة لها.

هذه الأزمة، وككل الأزمات، هي في جوهرها فرصة لإعادة التفكير في السياحة في المستقبل.

السياحة عند مفترق طرق والإجراءات التي يتم اتخاذها اليوم ستشكل سياحة الغد التي قد تختلف في بعض أركانها عن سياحة الأمس. تحتاج الحكومات إلى النظر في الآثار طويلة المدى اللازمة، مع الاستفادة من الرقمنة، وتعزيز التحول الهيكلي اللازم لبناء اقتصاد سياحي أقوى وأكثر استدامة ومروية.

من العالم إلى لبنان الذي لطالما كان لقطاع السياحة اليد الطولى في تحقيق رخائه وازدهاره وهو الذي يتمتع ببيئة ساحرة، وعمق تاريخي جذاب، وشعب منفتح من مؤهل لقيادة قطاع سياحي ناجح. لبنان هذا عليه أن يطوّر مفهوم السياحة في سبيل استثمار أفضل للمعالم السياحية العديدة المنتشرة بين ربوعه لأن هذا القطاع من الأعمدة الرئيسية التي يقوم عليه اقتصاده ولا تغفل في هذا الإطار أهمية الاقتصاد المنتج.

قد يرى البعض أنّ السياحة ستحتاج إلى سنين للنهوض، لكن في هذا الرأي مجانية اللواقح إذ إنّه بعد ما يزيد عن الستة والنصف من الحجر المنزلي فإنّ العديد من عاشقي السفر والسياحة هم على «أحر من الجمر» للعودة إلى أحضان المغامرات السياحية. وبطبيعة الحال فإنّ الحكومة اللبنانية مدعوة إلى بناء شراكات مع دول صديقة بهدف تطوير هذا القطاع. فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك أربع دول ترغب في تطوير قطاعها السياحي ويمكن للتبادل السياحي معها أن يشكل رافعة لهذا القطاع في لبنان، وهذه الدول هي روسيا وإيران والسعودية التي ترغب بأن تجعل السياحة من الموارد المهمة في البلاد. كذلك فإنّ الشراكة التي يمكنها أن تتشكل دعماً كبيراً للسياحة في لبنان هي مع العراق والعراقيين الذي يعتبرون لبنان بلدهم الثاني.

إنّ السياحة مورد مهم جداً، لكن للأسف مع اعتماد لبنان في السابق على هذا القطاع إلا أنّ الحكومات اللبنانية المتعاقبة لم تستثمر أكثر من 20% من مقومات هذا القطاع. من هنا فإننا نحتاج، وعلى وجه السرعة، إلى خطة سياحيّة متكاملة كي يؤدّي قطاع السياحة دوره المطلوب منه والمؤهل له في نهضة جديدة لهذا الوطن الزائع رغم الجراح، الضامد رغم محاولات التّئيبس، والذي سيبقى طالما هنالك من يؤمن به.

### الوطن



مسؤولو الأحزاب في طرابلس خلال الاجتماع في مكتب منفيذة القومي

بحث لقاء الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس، خلال اجتماعه الدوري في منفيذة الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجميزات على الساحة الوطنية وتدابعات ما يجري في المنطقة «التي توجي بأن مرحلة جديدة بدأ التحضير لها وتوشك أن تظهر نتيجة تشابك المصالح التي تفرض حراكاً مختلفاً»، بحسب بيان صدر عن المجتمعين.

وتوقف الحضور «أمام الاهتمام الديبلوماسي للسفارات الغربية بطرابلس وكثرة زيارة السفراء إليها وعقدهم اجتماعات متعددة مع بعض جمعيات المجتمع المدني وتقديم المساعدات لها مع وعود بمساعدات أخرى والإكثار من مآب الغداء والعشاء، بعد تجاهل لها استمر لفترة طويلة مع اتمام مفاجئ ببعض مشاريعها وفي مقدمها المرفأ، وتساءلوا «عن دوافع وتوقيت هذا الاهتمام».

واستغربوا «مساعي البعض لتوتير الوضع الأمني في طرابلس في محاولة لتعميم ما جرى أخيراً في مناطق أخرى ضد أبناء طرابلس الذين كانوا متوجهين إلى الجنوب للتعبير عن تضامنهم مع الأخوة الفلسطينيين الذين يواجهون الاحتلال الصهيوني والذي تزامن مع المساعي الهادفة لمنع النازحين السوريين من التوجه إلى سفارتهم في بيروت للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، خصوصاً بعد أن ظهر أن طرفاً واحداً يقف وراء تلك الأحداث». وطمئنا «موقف أهلنا في منطقة جبل محسن الذين شجبوا محاولات الفتنة لتفجير الوضع الأمني ورفضوا الانجرار إليها»، ونوهوا بالدور الذي لعبه الجيش لنزع فتيل الفتنة وتطوير وقف مضاعفاتها ومنعها من التمدد.

واعترضوا أنه «لم يعد جائزاً استمرار المماطلة والنسويّف في تشكيل الحكومة المتعددة والخرق في مباحثات لا جدوى منها في وقت يزداد فيه الانهيار الاقتصادي والمالي والاجتماعي بعد تفاقم البطالة بما تعكسه من جوع بعد أن أصبح رفع الدعم واقعا بكل ما يعكسه من تسريع للانهار الذي لايسعي أحد لوقف تداعياته».

وحذوا «لانتفاضة سيف القدس التي وُحِدت الشعب الفلسطيني والصيوني وأسفقت خرافة التفوق الصهيوني وأسطورة الجيش الذي لا يُقهر بعد أن طالت صواريخ المقاومة كل المناطق المحتلة وأرغمت الصهاينة على البقاء في الملاجئ وطلب وقف النار والاستجابة لطلب وقف تهويد القدس».

كما حذوا «ذكرى انتصار 25 أيار الذي أنهى الاحتلال الصهيوني للجنوب المقاوم وأجبر الصهاينة على الهرب في الليل تاركين أسلحتهم في أرض المعركة»، وطمئنا «المعادلة الجديدة التي فرضها سيد المقاومة حول القدس والحرب الإقليمية».

وتوقفوا أمام إعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد لولاية رئاسية رابعة «الذي تحول إلى استفتاء جماهيري داخل سورية وخرام لم تشهده سورية من قبل تجسد باصرار شعبي على التنسك بسيادته قائداً مقاوماً يتناح مسيرة تحرير الأرض واستعادة كامل الحقوق وبيداً مسيرة عودة النازحين وإعمار سورية وصولاً إلى استعادة دورسورية الوطني والقومي والإقليمي والدولي».

## بعد استرازينيكا... ماراتون «فايزر» قريباً وانحسار ملحوظ لكورونا



وزير الصحة تلقى الجرعة الأولى من لقاح استرازينيكا في بعلبك

سجل عداء «كورونا» انحساراً ملحوظاً غير مسبوق، إذ أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 145 إصابة جديدة فقط،

رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 540277، كما تم تسجيل 5 حالات وفاة. وأعلن «مستشفى رفيق الحريري الجامعي»، في تقريره اليومي عن آخر تطورات فيروس كورونا المستجد، وجود

13 حالة حرجة لديه. وجاء في التقرير: «بعد الفحوص التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 221.

– عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى المنصرمة: 19.

– عدد الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 1.

– عدد حالات شفاء المرضى الموجودين داخل المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 0.
– مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 1178.

وكان يوم السبت شهد انطلاق «ماراتون

– عدد الحالات التي تم تلقيها من العناية المركزة إلى وحدة العزل لتحسن حالتها: 0.

– عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 13.

– حالات وفاة: 0.

وغرّد وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن عبر «تويتر»، معلناً أن «الدفعة الأولى، مئة وخمسون ألف لقاح الآن نستلمها من شركة فايزر مشكورة من أصل سبعةمئة وثمانين ألف مجدولة خلال شهر حزيران. ماراتون فايزر قريباً، نحنا

حكدم لحمايتكم». وكانت اللجنة التنفيذية للقاح كوفيد – 19، قد أعلنت عبر حسابها على «تويتر»، بدء استهداف فئة عمرية

جديدة من لقاح Pfizer لجميع المواطنين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 – 49 (من الأكبر سناً)، والذين تسجلوا على العنصمة ولديهم مرض مزمنة ومستعصية.

وأشارت إلى أنه سيتم استكمال إرسال المواعيد تبعاً لفئات عمرية إضافية وامتاز أخرى خلال الأسبوع المقبل وفق خطة وزارة الصحة العامة.

وكان يوم السبت شهد انطلاق «ماراتون

تجمع شعبي في ساحة الساعة الجديدة في حمص احتفالاً بفوز الأسد في منصب رئيس الجمهورية.. والاحتلال التركي ومرتزته يعتدون على ريف حلب الشمالي

## مستشارة الأسد: إجراء الانتخابات في موعدها هو بحد ذاته تحد لإرادة الغرب.. والجعفري يؤكد عودة سورية لتلعب دوراً في المشهد الإقليمي



عند من القصائد الشعرية. على صعيد آخر، اعتدت قوات الاحتلال التركي ومرتزته من التظاهرات الإرهابية بالقذائف الصاروخية والمدفعية على قرية مرعناز في ريف حلب الشمالي. وذكّرت مصادر أهلية أن عدة قذائف صاروخية ومدفعية مصدرها قوات الاحتلال التركي ومرتزته سقطت على الأحياء السكنية في قرية مرعناز شمال مدينة حلب ما تسبب بأضرار مادية بممتلكات الأهالي والممتلكات العامة. ولتقت المصادر إلى أن بعض القذائف سقطت في حقول زراعية ما أدى إلى اندلاع عدة حرائق متفرقة. ومنذ عدولها على الأراضي السورية في التاسع من تشرين الأول عام 2019 أقدمت قوات النظام التركي ومرتزته من الإرهابيين على تنفيذ عمليات إجرامية بحق الأهالي ودمرت البنى التحتية والمرافق الخدمية ولا سيما مشاريع المياه والكهرباء وحقول القمح والشعير.

إلى الساحات وجّه رسالة، فهل برأيك تلقفها الغرب بشكل صحيح؟ هل فهم الرسالة؟ أجابت شعبان: «الذين راهنوا على فشل الاستحقاق هم الذين ينساقون وراء الدعاية الغربية والاختراق الغربي، والغرب قادر على اختراق الصوف وأن يوم الناس بما يريد وعدونا يعرف كيف يضح من قدراته وكيف يبد اليأس والانهازية».

وأضافت المستشارة الخاصة أن «الدول التي حاربت سورية وأرسلت إرهابيين هي التي عارضت الاستحقاق الانتخابي، ولهذا يجب ألا نهتم بما نقوله».

وتحدثت عما عايشه السوريون من حصار وحرب، وعما وصفته «بمحاولات بث الفتن»، لتقول إن خروجهم كان ليقولوا: «نحن الذين نقرر، وكل ما قمتم به لا يؤثر علينا لأننا نعلم أنكم تريدون الفتنة بين شعبنا وبين شعبنا وقيادتنا»، حسب شعبان.

من عارم، وهم يروجون من أنها تتناهي مع الشرعية، ومع الدستور، ومع القرار 2254، لترد بان «قرار القيادة بإجراء الاستحقاق لتدور في موعده تماماً، وإن كان كبير لإرادة الغريبة التي ظننت أنها تستطيع أن تلوي ذراع الحكومة وأن تتشوش عليها».

وأضافت أن الشعب السوري وصل «مرحلة التحول النوعي، أو نقطة التحول»، وأن «تراكم الخبرة والقهر والصمود والدفاع عن الوطن، أوصل الشعب السوري إلى مرحلة من الوعي أننا نحن هنا، وأن كل ما يبثونه ويحاولون إقناعنا به لا يعيننا أبداً».

وحول سؤال يقول إن نزول السوريين

إلى الساحات وجّه رسالة، فهل برأيك تلقفها الغرب بشكل صحيح؟ هل فهم الرسالة؟ أجابت شعبان: «الذين راهنوا على فشل الاستحقاق هم الذين ينساقون وراء الدعاية الغربية والاختراق الغربي، والغرب قادر على اختراق الصوف وأن يوم الناس بما يريد وعدونا يعرف كيف يضح من قدراته وكيف يبد اليأس والانهازية».

وأضافت أن الموقف في سورية اليوم هو «بداية وعي وفرز حقيقي ونهائي أننا نعمل ما هو في صالحنا ونصم آذاننا عن المغرضين والذين يستهدفوننا»، وردا على سؤال حول ما شهدته الأراضي الفلسطينية مؤخراً، قالت شعبان: «لولا صمود سورية عشر سنوات وإفشال المخطط الخطير الذي كان يُنوي أن يقوم في سورية لما شاهدنا الهيئة الفلسطينية لأن الأمور مترابطة مع بعضها». وأضافت أن «فلسطين وسورية اثبتتا أن العدو ليس قادراً وأنا قادرون على أن نتحصن».

وحول الموقف من التحية التي وجهها الأسد إلى فصائل المقاومة، قالت شعبان أنها سمعت «بعض التحفظات أن فلان وجه الشكر لقطر أو إيران وليس إلى سورية». وأضافت أن «الرئيس لا ينتظر الشكر من أحد، وإنما قام بما تمليه عليه نظرته لنفسه كقائد في العالم العربي وكؤمن أن المقاومة هي المصير ويجب أن ندعمها، وأن سورية لا تتخلى عن تمسكها بخيار المقاومة ولا تنتظر من أحد شيئاً».

وفي سياق متصل، قال نائب وزير الخارجية السورية، بشار الجعفري، إن الانتصار السوري هو انتصار على المشروع الإرهابي الذي خلف تريليونات الدولارات. وأجرت قناة «المراد» حواراً مع الجعفري، السبت، اعتبر من خلاله، أنه ثبت للجميع أن «الانتخابات الرئاسية السورية مقياس

قال المستشارة الخاصة بالرياسة السورية بثينة شعبان إن رسالة الرئيس للسوريين «أتت جواباً على الرسائل التي قدمها السوريون، وإن إجراء الانتخابات في موعدها هو بحد ذاته تحد لإرادة الغرب. وفي حوار مع قناة «السورية» حول الرسائل التي حملتها كلمة الرئيس بشار الأسد بعد فوزه في الانتخابات، قالت شعبان إن تلك الرسائل أتت «جواباً على الرسائل التي قدمها الشعب السوري في هذه المناسبة»، ورأت أن الرسالة التي وجهتها الدولة هي أنها استمرت رغم محاولات التشويش.

وتحدثت عما عايشه السوريون من حصار وحرب، وعما وصفته «بمحاولات بث الفتن»، لتقول إن خروجهم كان ليقولوا: «نحن الذين نقرر، وكل ما قمتم به لا يؤثر علينا لأننا نعلم أنكم تريدون الفتنة بين شعبنا وبين شعبنا وقيادتنا»، حسب شعبان.

من عارم، وهم يروجون من أنها تتناهي مع الشرعية، ومع الدستور، ومع القرار 2254، لترد بان «قرار القيادة بإجراء الاستحقاق لتدور في موعده تماماً، وإن كان كبير لإرادة الغريبة التي ظننت أنها تستطيع أن تلوي ذراع الحكومة وأن تتشوش عليها».

وأضافت أن الشعب السوري وصل «مرحلة التحول النوعي، أو نقطة التحول»، وأن «تراكم الخبرة والقهر والصمود والدفاع عن الوطن، أوصل الشعب السوري إلى مرحلة من الوعي أننا نحن هنا، وأن كل ما يبثونه ويحاولون إقناعنا به لا يعيننا أبداً».

وحول سؤال يقول إن نزول السوريين

## كوا ليس

تحدث دبلوماسيون عرب عن تلغهم معلومات أميركية عن مساع لتشكيل حكومة جديدة في كيان الاحتلال بدون بنيامين نتنياهو تستطيع تنفيذ المطالب الأميركية بوقف نشاط المستوطنين واعداءاتهم على الفلسطينيين، خصوصاً في القدس والأراضي المحتلة عام 48 منعاً لتصعيد تخشي واشنطن أن ينتهي بحرب إقليمية.

## الخيار اللوطي

فلسطين المحتلة ● يبدأ رئيس الوزراء محمد اشتية يرافقه وزير الخارجية رياض المالكي، اليوم الاثنين، زيارة إلى دولة الكويت ضمن جولة إلى ثلاث دول خليجية. وقال سفير فلسطين لدى الكويت رامي طهبوب، لإذاعة صوت فلسطين، أمس، إن رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيجريان عدداً من اللقاءات، أولها مع أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وسيلقيان أيضاً ولي العهد، ووزير الخارجية، ورئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم، على أن تعقب هذه اللقاءات جلسة اجتماعات رسمية تضم رئيسي وزراء الدولتين.

وشدد طهبوب على أهمية العلاقات بين الدولتين الشقيقتين، حيث تأتي هذه الزيارة في إطار التنسيق الدائم، وكذلك شكر الكويت على المستويين الرسمي والشعبي على مواقفها الهامة والمساندة لفضيئتنا وشعبنا.

● تعقد اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اليوم الاثنين، اجتماعاً لها لبحث العديد من القضايا، ومتابعة ما يجري على الأرض من انتهاكات احتلالية متواصلة، ومواصلة قرار مجلس حقوق الإنسان مواصلة المقاومة الشعبية، وترتيب البيت الداخلي، في إطار تحقيق الوحدة الوطنية، حسبما أكد لإذاعة صوت فلسطين عضو اللجنة المركزية لفتح صبري صيدم.

وقال صيدم «إن القيادة في حالة انعقاد دائم جراء مواصلة الانتهاكات الصهيونية ضد شعبنا في القدس، متوقعاً ارتفاع وتيرة الانتهاكات الاحتلالية ضد شعبنا، وذلك قبيل تشكيل الحكومة الصهيونية وفشل نتيجتها بتشكيل الحكومة».

● تسلم رئيس المحكمة العليا/ محكمة النقض، رئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار عيسى أبو شرار، أمس، موافقة الاتحاد الأوروبي على تجديد منحة للمعهد القضائي الفلسطيني لمدة سنة أخرى حتى 2022/5/20.

وجاء ذلك خلال استقباله مدير المعهد القضائي القاضي كفاح الشولي، ومديرة مشروع مهارات للعدالة الممول من الاتحاد الأوروبي ليلى فلاح، ومديرة التخطيط في المعهد ليندا ناصر.

● أبحاث علمية متنوعة في مجالات البيئة والطاقة والصحة والطب وعلوم التربة والنبات والوراثة والتقانات الحيوية والأغذية استعرضها وناقشها المشاركون في المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الرابع للتنمية المستدامة وأفاق تحقيقها في الشرق الأوسط وتطلعت منظمة الخنثة البيئية والزراعية العراقية بالتعاون مع جهات بحثية وأكاديمية سورية عدة.

الدكتور الباحث بنال القدسي المنسق العام العربي والدولي للمؤتمر أكد أن المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام هدف إلى فتح باب التعاون لإنجاز مشاريع بحثية عربية ودولية تساعد على النهوض في الواقع الزراعي والصحي والبيئي والطبي وخاصة في ظروف الأزمة ونشر نتائج الأبحاث العلمية المشاركة في المؤتمر و مناقشة هذه الأبحاث للأبحاث العربية والدولية لتنتشر لاحقاً في المجالات الدولية المحكمة.

العراق ● كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس، عن طعنها بقرار محكمة جنح الكرخ المختصة بقضايا النزاهة القاضي بالجسب الشديد لمدة أربع سنوات بحق مدير عام سابق في الهيئة الوطنية للاستثمار؛ مبيئة أن رئاسة محكمة استئناف بغداد - الكرخ الاتحادية بصفتها التمييزية قررت قبول الطعن.

وقالت الهيئة في بيان، أنه «نسب للمدان ارتكابه جريمة الكسب غير المشروع؛ لوجود تضخم في أمواله من خلال شراء عقارات بمبالغ لا تتناسب مع موارده، لافتة إلى عدم قناعة الهيئة بقرار محكمة الجنح وقرار الإحالة الذي وجد أنها غير صحيحة، ومخالفان لأحكام القانون».

## السنوار يشير إلى أن حماس كانت مستعدة لوقف النار فوراً ولو امتلكت صواريخ دقيقة لوجتها للمواقع العسكرية حصراً

## النخالة: أي اغتيال يستهدف مقاتلينا وقادتنا سندر بقصف «تل أبيب»

لدينا استعداداً لوقف إطلاق النار فوراً وبدون شروط». وتابع: «فقط أردنا أن نوصل رسالة إلى الاحتلال بأنه لا يمكننا أن نقبل أن يستقر بالمسجد الأقصى والقدس وابلنا في الشيخ جراح وأن يستمر في سياسته التي تخالف القانون الدولي والقرارات الدولية في القدس والضفة الغربية بالاستيطان ومصادرة الأراضي واستمرار الحصار ضد أهلنا وضدنا في قطاع غزة وباستمرار سياسات الفصل العنصري والتمييز العنصري ضد أهلنا في الأراضي المحتلة عام 1948». وشدد السنوار على أن المعركة ضد «إسرائيل» وممارساتها التمييزية بحق الفلسطينيين لا تزال مفتوحة، معرباً في الوقت نفسه عن قناعته بأن الجانب الفلسطيني «لا يريد الحرب ولا يريد القتال لأن كلفته باهظة».

وأشار القيادي إلى أن «حماس» انتقلت إلى «أساليب مقاومة سلمية»، محملاً المجتمع الدولي المسؤولية عن «الوقوف متفرجاً على آلة الحرب» الصهيونية.

وأضاف: «لقد سطرنا في هذه المعركة نصراً جديداً لشعبنا وإذلالاً لعدونا، بدءاً الشهداء الذين نعتز ونفخر ونرفع رأسنا عالياً بهم من أبناء شعبنا المجاهد ومن قادة ومجاهدي المقاومة». واعتبر أبو حمزة، أن الاحتلال «خرج من هذه الجولة مهزوماً بقيادته».

وفي سياق آخر، أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار أن حركته كانت مستعدة لوقف إطلاق النار في غضون ساعات من اندلاع جولة التصعيد العسكري الأخيرة مع الاحتلال. وذكر السنوار في حوار مع موقع VICE News الإخباري أن الهدف من حوض «حماس» جولة الصراع الأخيرة ضد «إسرائيل» يمكن في «إيصال رسالة» فقط لا أكثر.

وقال: «كنا جاهزين لوقف إطلاق النار بعد ساعات من بدء تفجّر هذه الجولة.. أبلغنا السطاه في اليوم الأول وفي اليوم الثاني وفي اليوم الثالث.. أبلغنا الإخوة المصريين والقطريين والمثليين عن الأمم المتحدة أن

بشكل جديد وسيحاولون تجريدينا من سلاحنا وهذا يستدعي الانتباه». وقال النخالة إن «الاستجداء لا يجلب إلا الذل»، داعياً «القوى الوطنية التي قبلت بإمكانية التعايش مع المحتل أن تعيد النظر». وتابع: «معركة سيف القدس تشكل مرجحاً وطنياً للشعب الفلسطيني».

وأشار النخالة إلى أن «فلسطين تعود اليوم إلى قلب الانتماء الدولي وعلينا التحرك للاستفادة من هذه المتغيرات، فلنتنفض وبلا تردد لمشروعنا الوطني الحقيقي لدولة فلسطينية وعاصمتها القدس». وهدد النخالة قائلاً إن «أي عملية اغتيال تستهدف قادتنا سندر عليها بقصف تل أبيب قولاً واحداً، ولا سلام في المنطقة والعالم ما دام الاحتلال قائماً على أرض فلسطين». وبيدوره، قال الناطق باسم «سرايا القدس»، أبو حمزة، على هامش المهرجان: «لقد خضنا جولة جديدة على طريق التحرير ومعنا شعبنا المقاوم».

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، في مهرجان «سيف القدس»، أن «هذا يوم النصر للشعب الفلسطيني ويوم انتصارنا على الحياة التي أرادوها لنا قهراً وظلماً وحصاراً».

ونظمته حركة «الجهاد الإسلامي» في مدينة غزة احتفالاً به، الانتصار، على الاحتلال الصهيوني، تضمن عرضاً عسكرياً لـ«سرايا القدس» الجناح العسكري للحركة. وقال النخالة من خلال كلمة له إن «المقاومة الفلسطينية تؤكد أن الإرادة الحية المقاومة تزيل أكبر التحديات رغم الحصار». وأشار الأمين العام للحركة إلى أن «معركة سيف القدس مضت في أيام قليلة كأنها الطوفان لامة قالوا إنها تخلت عن فلسطين»، مضيفاً «كانت القدس بأهلها تنتفض كالمراد وكذلك كانت كل المدن وشعبنا في المهرج».

وأوضح النخالة أنهم «سيحاولون إحياء اتفاق أوسلو تنبأ أكاديمي صهيوني بارز بأن يشهد الاحتلال حالة من الحرب الأهلية، يسبقها اغتيال سياسي لأحد زعمائه، فضلاً عن انتشار ظاهرة هجرة النخب اليهودية».

وقال أستاذ الدراسات المستقبلية، البروفيسور ديفيد باسبيج، من جامعة «بار ايلان»، في حوار مع هيئة البث الإذاعي والتلفزيوني - كان، إنه «يتوقع هزيمة دولة «إسرائيل» إذا لم يتم اتخاذ خطوات أخرى لازمة من أجل وضع تعريف محدد لطبيعة الدولة اليهودية»، بحسب تعبيره.

وأوضح باسبيج، الذي يعتزم إصدار كتابه الجديدة «السقوط الخامس»، أنه «يتوقع أن يشهد العيد اليهودي «سوكوت 2041»، اندلاع مواجهة غير متوقعة في موكب يتجه نحو حائط البراق، كجزء من احتفالات اليهود في كل عام، لكن الصخب والضجيج عند الحائط يتسبب في قيام حراس الأمن الإسرائيليين بالصعود إلى المسجد الأقصى لفتحته، فيما يبدأ اليهود بالهروب، وهناك تبدأ أعمال الاضطرابات الداخلية، وبالتالي فإنني أتوقع أن تتدلع حوادث عنيفة بين اليهود، ويقتل العديد من الإسرائيليين».



## تحريك قوات خاصة بالجيش العراقي إلى المنطقة الخضراء بسبب التوتر بين الحشد الشعبي والكاظمي

## «المفوضية» تعلن موعد الحملة الإعلانية للانتخابات النيابية

شهدت العلاقة بين الكاظمي والحشد الشعبي، توتراً خلال الأيام الماضية، على خلفية اعتقال قائد عمليات الأنبار في الحشد، قاسم مسلح. وكان وزير الدفاع العراقي، جمعة عداد، قد علق السبت، على حادثة سيطرة الحشد الشعبي على المنطقة الخضراء الحكومية الأسبوع الماضي، فيما أشار إلى عدم السماح بتكرار ذلك «مهما كان الثمن».

وتوتر بين «الحشد الشعبي» ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي. وقال مصدر، إن «القائد العام للقوات المسلحة العراقية مصطفى الكاظمي، أمر بتحريك اللواء الأول قوات خاصة إلى المنطقة الخضراء الحكومية ومحيطها لسطح الأمن». وأضاف أن «هذا الإجراء يأتي لتعزيز وجود القوات الأمنية العراقية داخل المنطقة الخضراء على خلفية التوتر الأخير مع الحشد الشعبي».

وقال في تصريح صحفي، إن «عملية اعتقال القيادي في الحشد الشعبي قاسم مسلح، جرت بطريقة خاطئة، وكان الأجدر أن يفتح أمن الحشد الشعبي قبل اعتقاله». وأضاف: «يجب ألا تتجدد الحادثة، وألا يعتبر البعض سكوت الدولة خوفاً أو أنها غير قادرة على مواجهة أي طرف، على العكس، لكننا لا نريد إراقة الدماء».

وأكّد مصدر عراقي، السبت، أن التوتر بين الكاظمي، والحشد الشعبي الذي فرض أكثر من شرط على الكاظمي، لم ينته. واتهم تحالف «الفتح» في العراق، الخميس الماضي، الكاظمي بمحاولة إعادة العراق إلى الديكتاتورية.

حقيق الانتخابي. وعلى الجانب الفني، وافق مجلس المفوضين بالإجماع على إعلان النتائج الأولية لمحطات الاقتراع (العام والخاص) إثر الانتهاء من عملية الفرز والعد الإلكترونيين واليدوي لمحطات التي سيتم اختيارها من كل مركز اقتراع. وعند ظهور اختلاف في نتائج الفرز والعد اليدوي عن النتائج الإلكترونية بنسبة 5%، يتم التحول إلى الفرز اليدوي لجميع مراكز الاقتراع في المبني نفسه. ومن المقرر أن يتم الإعلان الأولي لنتائج التصويت بعد 24 ساعة من الانتهاء من عملية الفرز والعد اليدوي. على الصعيد الأمني، تمّ تحريك اللواء الأول قوات خاصة في الجيش العراقي إلى المنطقة الخضراء، بسبب

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس، أنها بصدد إطلاق الحملة الإعلامية الخاصة بانتخابات مجلس النواب المقررة في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المفوضية أنها ستستعد لإطلاق حملتها الإعلامية التثقيفية لتوزيع بطاقة الناخب الإلكترونية المقرر انطلاقها في شهر يونيو/ حزيران المقبل، وستستمر لمدة 3 أشهر.

وأوضحت أن هذه الخطوة تأتي بعد الانتهاء من فترة تحديث سجل الناخبين وعمل سجل انتخابي رصين. وستستهدف المفوضية من خلال هذه الحملة جمهور الناخبين الذين سجلوا وحذثوا بياناتهم الانتخابية بايومتريا وبفئاتهم المختلفة، وذلك سعياً منها لضمان

### واشنطن تسعى ... (تتمة ص1)

حاجتها للحماية، ما يعني أن واشنطن تسلّم قرار الحرب في المنطقة، وخطر تورّطها في هذه الحرب لمن لا يقيم اعتبارا للنظرّة الأميركية والمصالح الأميركية إلا بمقدار خدمتها لتطلعاته، ولا يمانع في توريط أميركا بحرب إقليمية لا اعتقاده انها ستخلط الأوراق وتمنع هزيمته منفردا في أية مواجهة، أو سقوطه بالضربة السياسية القاضية داخل الكيان بسبب الفشل.

– واشنطن تحتاج حكومة تعمل على التهذبة بين السكان العرب الأصليين في فلسطين وبين المستوطنين، لتخفيف التوتر ومنع التصعيد، وبالتالي قطع الطريق على اندلاع حرب إقليمية، تدرك واشنطن مخاطرها على الكيان أولا، وعلى السياسات والمصالح الأميركية تاليا، ولذلك فإن الطريق إلى ذلك هو إقصاء نتياهو عن رئاسة الحكومة، وعدم تلبية رغبته بالذهاب إلى انتخابات مبكرة للمرة الخامسة. وفي هذا السياق يمكن قراءة نجاح مساعي التقارب بين المكوّنات المتناقضة للكنيست تحت شعار إقصاء نتتياهو، وهو ما لا يمكن تحقيقه بجمع اليمين واليسار إلا بتدخل أميركيّ واضح، وهذا التحول ليس مطلوبا منه بنظر واشنطن فتح الطريق لتسوية شاملة يدرك الأميركيون أنها لا تملك تغطية كافية في داخل الكيان، بل يكفي أن تكون حكومة تهدئة ومنع التصعيد والسير بتسويات جزئية، فكك الحصار عن غزة، ووقف التصعيد في القدس والأراضي المحتلة عام 48، وبدء التفاوض مع السلطة الفلسطينية وفقا لمعادلة تبدأ بالحد الممكن لتببيع الصراع وفتح مسارات التشويش على خيار المقاومة ثم نبني على النتائج الخطوة التالية.

## بايدن يعتبر مواجهة الصين أكبر تحد لإدارته ويجري أول اتصال مع نظيره الصيني

أعلن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أمس، أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الصيني، شي جين بينغ، وذلك في أول مكالمة معه منذ تولي بايدن منصبه في كانون الثاني 2021.

وقال بايدن، خلال كلمة ألقاها أمس، في ولاية ديلاوير بمناسبة يوم الذكرى، الذي تحتفل به الولايات المتحدة: «أجريت منذ ساعة مكالمة طويلة مع الرئيس شي. وأكدت بوضوح أنه لا يمكننا الا ندعو لحماية حقوق الإنسان في كل أنحاء العالم».

ولم يجر بايدن قبل ذلك منذ توليه الرئاسة الأميركية مكالمات هاتفية أعلن عنها رسميا مع الرئيس الصيني، لكنه التقاه مرارا خلال شغل منصب نائب الرئيس الأميركي في إدارة بارك أوباما. وحذّر بايدن سابقا الدول الغربية والأطراف المتحالفة معها من «منافسة استراتيجية صارمة وطويلة الأمد مع الصين» كما اعتبر أن مواجهتها «أكبر تحد» لإدارته.

ومؤخراً قال الرئيس الأميركي إن نظيره الصيني يعتقد أن بلاده ستتمكن من «امتلاك» الولايات المتحدة بحلول عام 2035.

بدورها، قالت الصين على لسان وزير خارجيتها، وانغ يي، إنها تسعى إلى «حوار مع الولايات المتحدة لخدمة مصالح البشرية جمعاء ولا تريد تحدي الطرف الأميركي»، معتبرة أن «سبب التوتر بين الجانبين يعود لإجراءات إدارة الرئيس السابق، دونالد ترامب».

وتشهد العلاقات بين الصين والولايات المتحدة توتراً مستمراً، تصاعد في الأشهر الماضية على خلفية قضايا عديدة على رأسها جائحة فيروس كورونا، وموضوع هونغ كونغ، والخلافات التجارية، وقضية حقول الطاقة في بحر الصين الجنوبي، ومسألة حقوق الإنسان في الأراضي الصينية، خاصة منطقة شنجان ذاتية الحكم.

## البناء

### واشنطن تدعم ... (تتمة ص1)

الخروج من البرلمان، وبالتالي ما يجري لا يتعدّى رفع السقوف للحصول على المطلوب لاسيما أن جلسة المجلس النيابي أعطت دفعا للحريز بعدما كان التيار الوطني الحر ينتظر أن تاتي نتائج الجلسة لمصلحة العهد.

أما مصادر تيار المستقبل، فأشارت لـ«البناء» الى ان توقيت عودة الحريري الى بيروت لن يتجاوز الـ24 ساعة، مشيرة الى ان الحريري يبدي انفتاحا على مبادرة الرئيس بري ومساعي الأخير وهو على تواصل مستمر معه. وهو منذ اليوم الأول أكد أنه يعمل على تأليف حكومة ضمن الأطر الدستورية وانه على موافقه القائم على تأليف حكومة من دون أي ثلث معطل لأحد، خاصة أن فريق رئيس الجمهورية لا يزال يعتمد أسلوب المناورة والانتقال على المبادرات والمساعي، لافتة الى أن بعث الرئيس عون بمسودتين الى البطريرك الراعي مردّه أن العهد «يود خزيط» على الرئيس بري مساعيه، علما أنه يدرك تماما أن هناك تنسيقا بين الرئيس بري والبطريرك الراعي، عطفًا عن أن الرئيس الحريري على تواصل مستمر مع البطريرك الماروني، وأن الوزير السابق غطاس خوري زار في الساعات الماضية بركي في إطار اتصالات الحكومة.

وليس بعيدا لم تستغرب مصادر المستقبل الإشاعات التي تعرّض لها الحريري حول توقيفه في الإمارات، معتبرة أن مصدرها هو التيار الوطني الحر، وهذا الأمر أصبح معروفا للجميع. وكان الرئيس المرحوم غزّة عبر حسابه على تويتر صباح أمس، بعد إخبار يتعّ التداول بها على مواقع التواصل الاجتماعي، حول توقيفه في الإمارات، قائلا: «يسعد صاحبكم بالخبر. كيفكم اليوم؟». وأعلن الببا فرانسيس أمس، أنه سيجمع بممثلين عن مسيحيي لبنان في الأول من تموز لمناقشة الوضع الصعب في بلادهم. وقال البابا: «سالتني في الفاتيكان عن قادة المجتمعات المسيحية في لبنان لمناقشة الوضع المقلق في البلاد والصلاة معاً من أجل نعمة السلام والاستقرار».

وتاتي الدعوة بناء على تواصل قام به بطريرك الأرمن الأرثوذكس

ناقش رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتتياهو، أمس، مع رئيس المخابرات المصرية، عباس كامل، سبل منع حركة حماس من تعزيز قدراتها، ضمن حراك دبلوماسي لتثبيت وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال بيان لمكتب رئيس وزراء الاحتلال، تناول استقبال نتتياهو لكامل في القدس، إنهما بحثا «تعزيز التعاون الإسرائيلي المصري وقضايا إقليمية، ورحب رئيس الوزراء والسيد كامل بالعلاقات الثنائية وبالتفاهات التي تم التوصل إليها وبالجهد المشتركة التي تبذلها الدولتان حيال قضايا أمنية وسياسية مختلفة».

وذكر البيان أن نتتياهو خلال الاجتماع طرح مطالب إسرائيل لاستعادة جنودها ومدنييها المحتجزين في قطاع غزة باقرب وقت ممكن، كما بحث مع كامل «الأكليات التي من شأنها منع حركة «حماس» من تعزيز قدراتها العسكرية ومنعها من استخدام الموارد التي ستوجه مستقبلا لدعم سكان القطاع».

## نتياهو يناقش مع رئيس المخابرات المصرية سبل منع المقاومة الفلسطينية من تعزيز قدرتها العسكرية!

ناقش رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتتياهو، أمس، مع رئيس المخابرات المصرية، عباس كامل، سبل منع حركة حماس من تعزيز قدراتها، ضمن حراك دبلوماسي لتثبيت وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال بيان لمكتب رئيس وزراء الاحتلال، تناول استقبال نتتياهو لكامل في القدس، إنهما بحثا «تعزيز التعاون الإسرائيلي المصري وقضايا إقليمية، ورحب رئيس الوزراء والسيد كامل بالعلاقات الثنائية وبالتفاهات التي تم التوصل إليها وبالجهد المشتركة التي تبذلها الدولتان حيال قضايا أمنية وسياسية مختلفة».

وذكر البيان أن نتتياهو خلال الاجتماع طرح مطالب إسرائيل لاستعادة جنودها ومدنييها المحتجزين في قطاع غزة باقرب وقت ممكن، كما بحث مع كامل «الأكليات التي من شأنها منع حركة «حماس» من تعزيز قدراتها العسكرية ومنعها من استخدام الموارد التي ستوجه مستقبلا لدعم سكان القطاع».

وقد الاجتماع بحضور وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين ومستشار الأمن القومي للدولة العبرية مير بن شبث الذي عقد لاحقا لقاء معولا مع رئيس المخابرات المصرية.

وجاء هذا الاجتماع بالتزامن مع زيارة

### الأسد: اختيار ... (تتمة ص1)

جزء من المرتزة وفاقدي الشرف حاملي جواز سفر سوري، أنقذتم سمعتها وأعدتم لاطاها، لذلك ما حصل لم يكن احتفالات على الإطلاق، بل كان ثورة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى حقيقي لا مجازي، ثورة ضد الإرهاب والخيانة والانحطاط الأخلاقي، ثورة لسان وقلم وعمل وسلاح، ثورة عنوانها الشرف ضد كل ساقط ارتضى لنفسه أن يكون مطيةً يمتطيها الآخرون ليصلوا بها إلى حينما يشاؤون».

وقال الرئيس الأسد «اختيار الشعب لي لأقوم بخدمته في الفترة الدستورية القادمة هو شرف عظيم لا يرقى إليه سوى شرف الانتماء لهذا الشعب. ليس بالهوية فقط، وإنما بالتطلعات والأفكار والقيم والعادات، وما يزيدني حماسة وثقة بالمستقبل، هو روح التحدي الموجودة لديكم، والتي من دونها، لا يمكن لحامل المسؤولية من مواجهة التحديات الوطنية الكبرى. ومن دونها لا يمكن

لوطن القيام بعد 10 سنوات من الحرب. إنها القوة الكامنة لديكم والتي تظهر بشكلها الجلي في المفاصل الكبرى، والتي تستفزها التحديات، وتحولها إرادتكم إلى عمل وإنجاز، إنها الطاقة الجبارة التي تمدّ الوطن بالقوة، وتؤهله للفرز والانتصار».

وأضاف «أنا واثق من أننا بهذه الروح المقاتلة، سنتمكّن من هزيمة كل أعدائنا مهما كثرت النزالات، واشتدتّ الخطوب، هذه الروح هي ما نحتاجه للمرحلة

### حين تسقط ... (تتمة ص1)

لخلافته لن يتعهد كنظام الأسد في تنفيذ مجموعة واسعة من السياسات الخطرة في زعزعة الاستقرار، وتحقيق برنامج التسلح النووي بطريقة سرية وغير شرعية، وتسليح الميليشيات الإسلامية في لبنان والساحة الفلسطينية، ودعمها وتسهيل الهجمات على القوات الأميركية بواسطة المقاتلين الأجانب في العراق (...). لقد حان الأوان الآن، لأنّ يُستفاد من هذا التقارب الاستراتيجي بين الأوروبيين والعرب والإسرائيليين والقادة الأتراك، لاتخاذ الخطوات من أجل تسريع زوال نظام الأسد، وتوظيف الجهود بحكمة في إمكانية ظهور قادة يخلفون النظام القائم في سورية، يشاركون مصالحنا في الأمن والسلام الإقليميين (!!!)».

هذه هي حقيقة الغرب ونياته. إنه لا يريد رئيساً يجسد آمال وعزة وطن، وطموح وكرامة أمة، بل يريدون رئيساً سوريا تابعاً مأموراً، لا حول ولا قوة إلا قرار له، على شاكلة الحكام في عالمننا العربي الذين تعاملوا معهم على مدى عقود ماضية! هل عرفنا اليوم لماذا هذا العداء الغربي للنظام السوري ورئيسه؟ وهل عرفنا لماذا يتأذون بالانتخابات التي جرت في سورية، وجذدت الولا والبيعة لمن وقف في وجه قوى الهيمنة والإرهاب، وأسقط مشاريعها المدمّرة بحق سورية والامة؟! إنه من نكد الدنيا أن ترى مؤجّجي الفتن والفوضى، وداعي دولة العدوان بتاريخها الاستعماري القبيح الذي يفتقد عنها، التي عرفها العالم بسياساتها العنصرية اللااخلاقية، والتي تكيل بمكيايلن، وتحتاح بتصويتها للجرائم «إسرائيل» وتشجيعها، ثم تدعي التزامها بالديمقراطية وحقوق الإنسان!

إنّ دولة كالولايات المتحدة ما كانت يوماً لا نصيرة للكيان الصهيوني المحتل، عبرت عن «أسفها الشديد» لقرار مجلس حقوق الإنسان، وهي التي منها يستمدّ الاحتلال «الإسرائيلي» القوة والدعم المتواصل. وبعد كل هذا العهر السياسي، يريدون أن يظهرها عبرتهم على الشعب السوري، ويصدروا حكمهم على عملية الانتخابات ونتائجها وما أسفر عنها! إنه منطق الاستعمار القديم، ومنطق قوى العدوان والاستغلال والتسلط والاستبداد الجديد، الذي لم يتغيّر ولم يتبدّل!

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

## أخبار / تتمات 5

### الحمائم السود

■ **أحمد عجمي\***

لماذا هذا العنوان الأسود الذي افتتحنا به هذه الكلمة؟ المؤسف أننا مهما التفتنا الى ناحية من نواحي لبنان، لا نجد إلا السواد يسيطر على هذا الشعب المُدّل أمام تنكّة بزينين أو مازوت في طوابير الطول، أو ربطة الخبز، والطوابير الطويلة أمام البنوك التي سرقت أموال الناس، ولا أتجنّى إذا قلت إنّ هذه الفريّة لم يسجلها التاريخ قبل زمننا هذا، وهي عبارة عن نسيان الدين وفقدان الضمير وعن الوقاحة الزائدة التي يمارسونها بحق هذا الشعب الطيب المجاهد الذي تلفه

الويلات من كل جانب. أملاً أنّ هذه الحمائم السود تغتير لونها الى الأبيض الذي يبعث الفرحة والأمان والاستقرار في نفوس الشعب كي يرتاح من آلامه وحاجاته وينتصر على لقمة العيش ويطرد الفاسدين.

حصى الله لبنان من المؤامرات التي ينفذها بعض أبنائه.\*نائب سابق

### صحّة الإنسان أولويّة ...

■ **الشيخ راجح نديم عبد الخالق**

ألا يكفي هذا المواطن إخضاعه لأقصى أنواع الذل والقهر، وإجباره على الانتظار على الطرقات ضمن طوابير لساعات وساعات، استعطاءً لبضعة ليترات من الوقود؟

ألا يكفيّ تعرّضه للمهانة منكرات ليحصل على قوت عياله؟ ألا يندرج ذلك ضمن إطار تخلي السدّلة عن مسؤوليّاتها تجاه مواطنها، الأجر قد توليها عن أبنائها وشعبها؟!

وها نحن اليوم أمام إمعان آخر جديد من فصول تراخي السدّلة وترهلها وتفلتها من مسؤوليّتها عن أبسط واجباتها. حيث بات المواطن عاجزاً عن إيجاد الدواء الضروري الذي يُبقيه على قيد الحياة... إذا لم يكن المشروع إماتة النّاس وسحقهم.

جميعكم مسؤول لأنّ صحّة المواطنين أولويّة عند الدولة التي تحترم نفسها، وعند الوزراء والنواب الذين انتخبهم الشعب، ليكونوا له السّد المنيع في وجه الجوع والوجع والمرض...

نلقي السّوم على كافّة المسؤولين لأنهم في موقع السّلطة واتخاذ القرار.

لا خطوط حمراء أمام صحّة الإنسان وكرامته... فليخف من في أذنيه وقر.

### السؤال الملحاح ... (تتمة ص1)

الرئيس جو بايدن ترغب في تفعيل قدرات الجيش اللبناني لاحتواء نفوذ طهران في لبنان والتصدي لحزب الله المدرج على لائحة الإرهاب ومنع سقوط مؤسسات الدولة اللبنانية الأمنية بيد هذا التنظيم».

لم يُشر المسؤولان الأميركيان (ولا غيرهما من المسؤولين الأميركيين أو الفرنسيين) إلى أن مؤسسات الدولة سقطت كلها وأكادت نتيجة عوامل خطيرة ليس أقلها تعاطف الدين العام، واهتزاز القطاع المصرفي، وتحويل مليارات الدولارات من الأموال العامة الى الخارج بصورة مخالفة للقانون، وانفجار مرفا بيروت وتداعياته، وتفاقم الضائقة المعيشية، وتصعد الوحدة الوطنية. ولم يقل أي من المسؤولين الأجانب بطبيعة الحال إن حزب الله، بما هو قائد المقاومة اللبنانية، ليس مهجوسا بالسيطرة على السلطة بل متشغل بمواجهة «إسرائيل» التي قامت سنة 1982 باجتياح لبنان، وحاولت سنة 2006 اجتياحه مرّة أخرى لولا أن تصدّت لها قوى المقاومة اللبنانية ودرحتها ونجحت في دفعها عن معاودة العدوان طيلة السنوات الـ 15 الماضية وما زالت.

ثمّ من قال إن العماد جوزف عون ينشط ليصبح حاكماً للبلاد؟ صحيح أن أربعة من قادة الجيش وصلوا الى سدّة الرئاسة في السنوات 1958 و 1989 و 1998 و 2008، لكن ذلك حدث خلال ظروف تختلف جداً عن الظروف الاستثنائية الراهنة. وإذا كان للولايات المتحدة

المشقة والنفوذ وهامش المناورة ما مكّنها من أن يكون لها، مباشرة أو مداورة، يد في صنع الأحداث أو توجيهها آنذاك، فإنها تفقّر حالياً الى مثل تلك الظروف او عوامل القوة التي كانت متوافرة في الماضي.
الارجح أن العماد جوزف عون يدرك تعقيدات الظروف الراهنة التي تعانيتها البلاد، ويحاذر تاليا الانخراط في الاعيب سلطوية غير مأمونة العواقب، ولعله يدرك أيضاً أن فرصته الوحيدة للارتقاء الى سدة الرئاسة مهروثة بشروط ثلاثة: استقرار الضعيف السياسي والأمني، ومباراته دونما إبطاء الى دعم حزب الله وسائر قوى المقاومة إذا ما جازفت «إسرائيل» بشنّ حرب جديدة على لبنان، وتوافق

\*نائب وزير سابق.

## منفذية دمشق في « القومي » جالت على المراكز الانتخابية مواكبة للاستحقاق الرئاسي



في إطار الدور الذي أنتهه منفذية دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي مواكبة للاستحقاق الدستوري، وفي يوم الاستحقاق جال وفد من المنفذية على المراكز الانتخابية ضمن نطاق المنفذية. ضم الوفد منفذ عام دمشق رزق الله أيوب، ناظر المالية مهاب خربوطلي، مدير مديرية الفحاء حسام السروجي، مدير مديرية الميدان رفعت الطباع وعدد من أعضاء هيئتي المديريتين وجمعا من القوميين والطلبة. ومن المراكز التي جال عليها الوفد، مركز نقابة الأطباء حيث كان هناك وكيل عميد التنمية المحلية وإدارة الشؤون البلدية والانتخابية د. مجد كيالي والأمين فاخر كيالي والأمينة جاكلين أيلو. كما زار الوفد مركز محافظة دمشق، حيث كانت هناك عضو المكتب التنفيذي في المحافظة عن الحزب السوري القومي الاجتماعي انتصار جزماتي. وشهد المنفذ العام خلال الجولة على أهمية الاستحقاق الدستوري ونتائجه لتحسين الانتصار على الإرهاب وعادة الإرهاب.



### منفذية دمشق في « القومي » أقامت نقطة انتخابية في القصاص . . تأكيد أهمية الاستحقاق الدستوري



أقامت منفذية دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي نقطة انتخابية في منطقة القصاص، وقد حضر رئيس المكتب السياسي وعضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الدكتور صفوان سلمان، عضو المكتب السياسي النائب د. أحمد مرعي، عضو المكتب السياسي طارق الأحمد، وكيل عميد التنمية المحلية وإدارة الشؤون البلدية والانتخابية د. مجد كيالي، ناوس عمدة الإذاعة البحري، وكيل عميد التنمية المحلية وإدارة الشؤون البلدية والانتخابية د. مجد كيالي، الأمين فاخر كيالي، خليل البحري، ناموس عمدة الدفاع شادي يازجي، ناموس عمدة الاقتصاد جالوا ميماس، الأمينة جاكلين أيلو، منفذ عام القنيطرة صالح الحسين، منفذ عام حرمون حاتم ستوت، إضافة إلى منفذ عام دمشق رزق الله أيوب وأعضاء هيئة المنفذية ومديري مديريات: الميدان، الدويلعة، دمشق الجديدة، قاسيون وحشد من القوميين والمواطنين. تخلل الاحتفالية تأكيد أهمية الاستحقاق الدستوري إن لجهة المشاركة الكثيفة أو لجهة نتائجها التي تصب في مصلحة سورية وترسخ انتصارها على الإرهاب وورعته.

### مديرية الميدان في « القومي » تقيم فعالية انتخابية؛ منفذ عام دمشق: ثوابتنا غير قابلة للتبديل . . مصالحة سورية فوق كل مصالحة



والقي وكيل عميد الداخلية أسعد البحري كلمة أكد فيها أن انتخاب الرئيس بشار الأسد لولاية دستورية جديدة هو تحصيل لإنجازات التي تحققت على الصعيد كافة. وترسيخ للإنجازات التي تحققت على الصعيد كافة. من ناحيته، أكد الشيخ أبو بدر النابلسي أنّ الرئيس الأسد قاد سورية إلى برّ الأمان، والنقطة به رئيساً قائداً ثابتة وراسخة. وفي السياق ذاته، أكد أمين شعبة الميدان في الحزب الاشتراكي العربي مازن سرغاني على خيار انتخاب الدكتور بشار الأسد رئيساً لبلادنا. والقي منفذ عام منفذية دمشق رزق الله أيوب كلمة نقل في مستهلها تحية من رئيس المكتب السياسي عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الدكتور صفوان سلمان إلى الحضور، وقال: نحن في منفذية دمشق، كما سائر المنفذيات، نؤذي واجبتنا تجاه بلادنا، ونضع في الأولوية مصلحة سورية التي هي فوق كل مصلحة، وهذه ثوابتنا غير قابلة للتبديل، وستترجم قرار حزينا بانتخاب الرئيس بشار الأسد لولاية دستورية جديدة، تحصيلاً لإنجازات سورية على الإرهاب.

مواكبة للاستحقاق الدستوري، أقامت مديرية الميدان التابعة لمنفذية دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي فعالية انتخابية، حضرها وكيل عميد الداخلية أسعد البحري، وكيل عميد التنمية المحلية وإدارة الشؤون البلدية والانتخابية الدكتور مجد كيالي، ناموس عمدة الإذاعة خليل البحري، منفذ عام منفذية دمشق رزق الله أيوب وهيئة المنفذية، مدير مديرية الميدان رفعت الطباع وهيئة المديرية وعدد من الأمناء وجمع من القوميين والمواطنين. وحضر أيضاً، رئيس فرع دمشق للجبهة الوطنية التقدمية أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور حسام السمان، عضو قيادة الفرع رضوان سويدان ز أعضاء قيادة شعبة الميدان. كما حضر أمين شعبة الميدان في الحزب الاشتراكي العربي مازن سرغاني وأعضاء قيادة الشعبة، الشيخ أبو بدر النابلسي، رئيسة فرع دمشق للامانة العامة للنوابات الوطنية فداه وتوس على رأس وفد، وفعاليات الميدان. تخلل الاحتفالية كلمات، استهلّت بكلمة ترحيب وتقديم ألقاها ناموس عمدة الإذاعة خليل البحري.

منفذية حلب في «القمي» نظمت مسيرة جابت المدينة في يوم الاستحقاق ورفعت أعلام الجمهورية والحزب

## المنفذ العام طلال حوري: ممارسة واجب الانتخاب لا تقل أهمية عن معركة الصمود وقاتل الإرهاب



مع مدير جريدة الجماهير



في نقابة المحامين



المنفذ العام طلال حوري يقترع

وشيباً رجالاً ونساءً وسوراً خرجوا في الساعات الأولى للاستحقاق الدستوري للإدلاء بأصواتهم، إتخاذاً لتوجيهات قيادة الحزب المركزية.

وأشار إلى أن ممارسة واجب الانتخاب لا تقل أهمية عن معركة الصمود وقاتل الإرهاب، فكل هذه المعارك تحضن بلادنا في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية.

والتقى الوفد مدير جريدة «الجماهير» سعد الراشد، نقيب المحامين نجدة عشق الذين أشادوا بمواقف الحزب ودوره في مواجهة الإرهاب.

وشارك في الوفد أعضاء القوة المركزية لـ نسور الزوبعة في حلب، الذين مارسوا بدورهم واجبه الانتخابي.

وأكد منفذ عام حلب طلال حوري أن القوميين الاجتماعيين شباباً

معاوية هنانو، ومدير مديرية القلعة ومدير مديرية الطلبة الجامعيين ومدير مديرية الشهيد خالد أزرق، وعدد من أعضاء الهيئات.

وجال المنفذ العام والمسؤولون وجمع من القوميين على مراكز الاقتراع، ومارسوا حقهم الدستوري اقتراعاً بنعم للرئيس الأسد. وزار المنفذ العام والوفد المرافق مقر المحافظة وعدداً من الدوائر الحكومية التي أقيمت فيها مراكز اقتراع.

في يوم الاستحقاق الدستوري، نظمت منفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي مسيرة سيارة جابت شوارع المدينة ورفع المشاركون أعلام الحزب والجمهورية العربية السورية وصور الرئيس بشار الأسد.

وواكب المسيرة منفذ عام حلب طلال حوري وأعضاء هيئة المنفذية، وممثل الحزب في فرع الجبهة الوطنية التقدمية في حلب



## منفذية القنيطرة في «القومي».. مشاركة لافتة في يوم الاستحقاق الدستوري تحشيداً وتصويتاً وسلسلة من الأنشطة والمشاركات الانتخابية ودعمًا لشعبنا في فلسطين ومقاومته ضد العدو

وقدرتها على إنجاز الاستحقاقات الهامة، بالتوازي مع محاربة الإرهاب ومواجهة الحرب الكونية والتصدي لكل الضغوط والتدخلات والاحتلالات الخارجية. وكانت كلمة لمدير مديرية السبينة في «القومي» محمد سعيد قال فيها: علينا أن نرسل للعالم أجمع أن الشعب السوري قوي الإرادة وقادر على الانبعاث من جديد كطائر الفينيق الذي خرج من الرماد ملحقًا في الفضاء، لافتًا إلى أهمية مشاركة السوريين بالاستحقاق الرئاسي؛ لنؤكد للعالم أجمع أننا منارة لكل شعوب العالم.

### مشاركة في «مسيرة «فتح» و «خيمة وطن» بدعوة من الفصائل وحزب التطوير والتحديث والعائلة القديرية

تظلمت حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح» مسيرة شعبية نصرية لأهلنا في فلسطين المحتلة، وشارك في المسيرة وفد من منفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، تقدمه ناظر الإذاعة في المنفذية زهير قاسم وعضو مديرية السبينة محمد جراد ومجموعة من المواطنين الإذاعيين.

لبنى وفد من منفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي تقدمه ناظر الإذاعة في المنفذية زهير قاسم، دعوة أمين شعبة الغزلانية في حزب التطوير والتحديث زيان زيان للقاء في «خيمة وطن» تحت شعاره الوفاء بالوفاء لسورية داعمة للمقاومة، وتأييداً للرئيس الدكتور بشار الأسد في الاستحقاق الرئاسي، وانتصاراً لشعبنا في فلسطين ومقاومته ضد العدو الصهيوني.

شارك وفد من منفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي في «خيمة وطن» بدعوة من العائلة القديرية. وألقى ناظر الإذاعة زهير قاسم كلمة حيا فيها مستهلها الحضور وقال نحن نشأنا على إيمان ويقين بأن الحياة كلها وقفة عز، واليوم نقف مع هذه الوقفة لنقول لابناء الأفاعي: من لم يستطع هزيمتنا بصناديق الذخيرة، لن يستطع هزيمتنا بصناديق الاقتراع، وليعلم الجميع أن ورقة الانتخاب ليست مجرد ورقة؛ بل رصاصة في قلب الأعداء، وشاركت منفذية القنيطرة في «خيمة وطن» بدعوة من فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي العديد من الوقفات التي أقيمت في متحد السبينة.

أن الدماء التي تجري في عروقنا هي عينها ودبحة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها. وتحديث في الاعتصام العميد طارق الأحمد فأشار إلى أن كل أبناء فلسطين يشتركون اليوم في الكفاح ضد المحتل وبأشكال مختلفة، فأهلنا في القدس والضفة ينفقون ويواجهون الاحتلال الصهيوني، وأهلنا في حيفا ويافا واللد يسقطون أكذوبة التعاشيش مع العدو بهوية العدو، والمقاومة في غزة تحمي ظهور أبناء شعبنا في كل فلسطين، فتصنف المراكز الحساسة في كيان الاحتلال بالصواريخ، والصواريخ لا تنضب لأن المقاومة وظنت صناعتها المحلية بدعم محور المقاومة بدءاً من سورية حاضنة المقاومة.

وأشار الأحمد إلى أن صمود سورية ودوام بوصلتها نحو فلسطين، وتماسك قوى المقاومة، منعاً الاستفراد بالمقاومة الفلسطينية، وأفضلاً مخطط صفقة القرن. وقال: لا يمكن بعد اليوم المساومة على فلسطين كما فعلت الدول الغربية والجامعة العربية منذ ثورة 1936 وحرب 1948 إلى كل الحروب حتى حرب غزة عام 2014. ففي هذه الحرب وبفضل قوة محور المقاومة وتكامله ستترسخ معادلة ردة مغايرة تضع كيان الاحتلال على عتبة الزوال.

وخلال الاعتصام صرح وكيل العمل الشؤون الاجتماعية محمود بكار لوسائل الإعلام فحياً أبناء الجنوب السوري الذين يجسدون وقفات العز؛ وأكد باننا من شام المقاومة على العهد والوعد حتى تحرير فلسطين كل فلسطين.

### مشاركة في «خيمة وطن» ضمن نطاق مديرية ضاحية المجد

شاركت منفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي في «خيمة وطن» بضاحية المجد، فحضر منقذ عام القنيطرة صالح الحسين على رأس وفد كبير من هيئة المنفذية ومسؤولي الوحدات.

وألقى المنقذ العام كلمة قال فيها سنتخب الدكتور بشار الأسد لأنه يجسد وقفات العز، ويعمل لمصلحة سورية، ويبنى جسور المحبة والتعاون ويحافظ على وحدة النسيج السوري ووحدة الأرض. وأضاف: الاستحقاق الدستوري محطة حاسمة فهو يؤكد قوة الدولة ومؤسساتها

شاركت منفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بفعالية يوم الاستحقاق الدستوري تحشيداً وتصويتاً، حيث خرج القوميون منذ ساعات الصباح متوججين وأصدقاؤهم إلى أقلام الاقتراع والتصويت وفقاً لتوجيهات قيادة الحزب المركزية. وكان لافتاً حضور القومييين، لا سيما نسور الزوبعة أمام مراكز الاقتراع، في مخيم السبينة وفي سائر الممتدات، معتبرين أن المشاركة في هذا الاستحقاق واجب وطني وقومي، وهو استكمال للانتصارات على الإرهاب ومشاريع التفتيت والتقسيم.

وسبق أن نظمت منفذية القنيطرة في «القومي» عدداً من الأنشطة الانتخابية، ووقفات تضامناً مع أبناء شعبنا في فلسطين، إضافة إلى مشاركتها في الكثير من الأنشطة والفعاليات وفي «خيمة وطن».

### اعتصام في نطاق مديرية السبينة دعماً لفلسطين ومقاومة شعبنا

نظمت منفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي اعتصاماً في نطاق مديرية السبينة دعماً وانتصاراً لأبناء شعبنا في القدس وفلسطين؛ وشارك في الاعتصام عدد من المسؤولين المركزيين في «القومي» تقدمهم عميد الاقتصاد طارق الأحمد، وكيل عميد الداخلية أسعد البحري، وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية محمود بكار إلى جانب منقذ عام منفذية القنيطرة صالح الحسين، ناموس المنفذية يحيى ذياب، ناظر الإذاعة زهير قاسم، ناظر العمل والشؤون الاجتماعية فادي العلي ومدير مديرية السبينة هيثم الخطيب.

وشارك في الاعتصام عدد من ممثلي الأحزاب السياسية والفصائل الفلسطينية والدفاع الوطني في صحنايا وأبناء متحد السبينة.

ألقى ناظر الإذاعة في منفذية القنيطرة زهير قاسم كلمة أكد فيها أن القدس باقصاصها وقيامتها تختصر بها قضية فلسطين بكل أبعادها الوطنية والقومية وحق أهلها بها غير قابل للتصرف وغير قابل للتفاوض على قسمتها، وأن محاولات الصهاينة اقتحام الأقصى ستسقطها قبضات المقاومين الذين يتصدون للعدو بالدم الحي ويضعون الدفاع عن الأقصى بعينها وحرمة ويواباته على مستوى الحياة أو الموت. مؤمنين

■ العميد طارق الأحمد:  
المقاومة تحمي ظهور أبناء شعبنا.. وصواريخها لا تنضب بعدما وطنتها بدعم سورية وكل محور المقاومة

■ المنقذ العام صالح الحسين: الاستحقاق الدستوري محطة حاسمة مؤكدة قوة الدولة ومؤسساتها

■ ناظر الإذاعة زهير قاسم: الانتخاب ليس مجرد ورقة بل رصاصة في قلب الأعداء

### من اعتصام السبينة



### من نشاط فتح الانتفاضة



### من نشاط العائلة القديرية

### من نشاط حزب التطوير والتحديث



### من نشاط ضاحية المجد



منفذية السويداء في «القمي» تنظم مسيرة سيّارة وتجوّل على مراكز الإقتراع يوم الاستحقاق الدستوريّ

## المنفذ العام باسم رضوان: يوم الاستحقاق الدستوري مفصليّ في تاريخ سورية لأنه يرسخ انتصارها على الإرهاب ومشاريع التفتيت



المنفذ العام باسم رضوان يدلّي بتصريح

تخلّصت منفذية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي مسيرة سيّارة يوم الاستحقاق الدستوريّ، جابت أنحاء المدينة والبلدات المجاورة، ورفع المشاركون أعلاما وصور الرئيس بشار الأسد.

تقدّم المسيرة منفذ عام السويداء باسم رضوان وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من مسؤولي الوحدات الي جانب جمع من القوميين وأصدقائهم.

وقال المنفذ العام في تصريح له، إن يوم الاستحقاق الدستوري مفصليّ في تاريخ بلدنا، فهو يرسخ انتصار سورية على الإرهاب ومشاريع التفتيت، ويعبّد طريق الأمل بالعمل من أجل مستقبل واعد لشعبنا.

أضاف: اليوم نذهب الي صناديق الإقتراع لنجدّد الثقة بالدكتور بشار الأسد رئيساً يقود بلادنا إلى بزّ الخلاص والأمان. وهذه توجيهات قيادة الحزب المركزيّة، التي نلتزم بها كما التزامنا في حوض معركة مواجهة الإرهاب والتطرّف والتي قدّمنا فيها تضحيات جساماً وشهداء أبطالاً سطروا بدمانهم نصر سوريا.

وأكد المنفذ العام، أن أصواتنا اليوم في صناديق الإقتراع ستقضّ مضاجع أعداء سورية وخصومها، لأنها كلها تصبّ لصالح الرئيس الشجاع بشار حافظ الأسد.

وجال المنفذ العام والوفد القوميّ على مراكز الإقتراع، حيث أدلى القوميون بأصواتهم، كما زار مركز المحافظة.

إلى ذلك، شارك المنفذ العام مع أعضاء هيئة المنفذية ومجموعة من القوميين في الوقفة الوطنية التي نظمتها القيادة العسكرية بمناسبة الاستحقاق الدستوريّ، كما في العديد من الأنشطة والفعاليات.



المنفذ العام باسم رضوان يقترع

منفذية الحسكة في «القمي» شاركت بالاستحقاق الدستوريّ ونظّمت مسيرة واحتفلت بالنتائج

## منفذ عام الحسكة أمين عبدة: المشاركة الكثيفة رسالة قويّة لأعداء سورية وخصومها مفادها أن الشعب ملتفّ حول قائده وجيشه



شاركت منفذية الحسكة في الحزب السوري القومي الاجتماعي في العديد من الفعاليات والأنشطة التي سبقت الاستحقاق الدستوريّ في الشام، وتناوبت هيئة المنفذية ومسؤولو الوحدات الحزبية وجمع القوميين الحضور في «خيمة وطن» في العديد من المدينة والمتحدثات، وكان حضوراً لافتاً ومميزاً.

ويوم الاستحقاق الدستوريّ تخلّصت المنفذية مسيرة تقدّمها حملة الإعلام والزواج وصور الرئيس بشار الأسد، وجابت المسيرة أنحاء المدينة متوقفة عند أقالم الإقتراع، حيث أدلى القوميون والأصدقاء بأصواتهم.

شارك في المسيرة والجولة على مراكز الإقتراع، منفذ عام الحسكة عضو فرع الجبهة الوطنية التقدمية في الحسكة أمين عبدة، وأعضاء الهيئة: ناظر المالية جميل المسلط، ناظر العمل والشؤون الاجتماعيّة طلال العبيد، ناظر التدريب علاء خالد، مدير مديرية الحسكة ماجد الكوكو وجمع من القوميين والطلبة والأشبال.

ومن بين المراكز الانتخابيّة التي زارها الوفد القومي، مركز اتحاد العمال، مركز نقابة المعلمين، مركز نقابة المحامين ومركز كلية الحقوق.

وأكد منفذ عام الحسكة في «القمي» أن القوميين الاجتماعيين في نطاق المنفذية، وإنفاذاً لتوجيهات قيادة الحزب المركزيّة، يعتبرون المشاركة في الاستحقاق واحدة من المعارك الأساسيّة لترسيخ الانتصار الذي حققته سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد.

وأشار المنفذ العام إلى أن المشاركة الكثيفة في الاستحقاق الدستوري، شكّلت رسالة قويّة لأعداء سورية وخصومها، وأكدت أن الشعب ملتفّ حول قائده وجيشه في معركة الصمود والسيادة والكرامة.

وأضافة إلى المشاركة الفاعلة يوم الاستحقاق، عاد القوميون ونزلوا إلى الشوارع بعد إعلان النتائج بفوز الرئيس الأسد لولاية دستورية جديدة، حيث امتلأت الساحة العامة للمدينة بالحشود وخفقت الزواج إلى جانب الإعلام السورية تعبيراً عن الفرح بإنجاز الاستحقاق الدستوريّ والانطلاق إلى مرحلة تحقيق الأمل بالعمل.



منفذية حوران في «القمي».. جولة على المراكز الانتخابيّة ومشاركة في فعاليات التحشيد



أشار منفذ عام حوران في الحزب السوري القومي الاجتماعي محرز النصرالله إلى أن المشاركة الواسعة في الاستحقاق الدستوريّ هي رسالة إلى العالم أجمع، تؤكد خيار الشعب وقراره.

وأكد أن القوميين يشاركون في هذا الاستحقاق، ويقترعون بنعم للرئيس بشار الأسد، لمواصلة معركة التحرير ومسيرة النهوض والإعمار ومحو آثار الحرب الإرهابيّة الكونيّة وما خلفته من دمار وخراب.

موقف المنفذ العام جاء خلال جولة قام بها مع عدد من أعضاء هيئة المنفذية والمسؤولين وجمع من القوميين على المراكز الانتخابيّة في مدينة إزرع.

وشهدت مدينة إزرع فعاليّة حاشدة شاركت فيها منفذية حوران في «القمي»، حيث ألقى المنفذ العام محرز النصرالله كلمة أعلن خلالها قرار الحزب بانتخاب الرئيس الأسد.

## منفذية ريف دمشق في «القومي» شاركت في التحشيد للاستحقاق الدستوري ونسور الزوبعة اقترعوا ونفذوا انتشاراً مساهمة في التنظيم



شاركت منفذية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي في الأنشطة تحشيدية للاستحقاق الدستوري، والفعاليات والوقفات الانتخابية. حيث حضر مدير مديرية شبيعا أنس الحسن وأعضاء هيئة المديرية والقوميين والمواطنين في «خيمة وطن» التي أقيمت في بلدة شبيعا، وكان كلمة القاهما وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية محمود بكار أكد خلالها أن انتخاب الرئيس بشار الأسد هو تحصين للانتصار.

كما شاركت مديرية شبيعا في المسير الذي نظم في البلدة يوم الانتخاب، ووزع القوميون صور الرئيس الأسد في كل أرجاء البلدة.

ونظم القوميون في مديرتي جرمانا وكشكول حملة واسعة في مدينة جرمانا وزعت خلالها صور الرئيس الأسد.

ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي في فرع ريف دمشق للجبهة الوطنية التقدمية أنور أبو شاش شارك إلى جانب أعضاء فرع الجبهة في ريف دمشق في الجولات التي شملت مدن الغوطة الشرقية وبلداتها. كما شارك في الجولة على المراكز الانتخابية بيوم الاستحقاق.

منفذ عام منفذية ريف دمشق محمد حابو شارك على رأس وفد من الأمن سيمون حاجوج وممثل الحزب لدى الجبهة أنور أبو شاش في ندوة تضمنت عدة محاور عن الاستحقاق الرئاسي نظمتها رابطة المحاربين القدماء في جرمانا.

ويوم الاستحقاق حشدت منفذية ريف دمشق القوميين والمواطنين والأصدقاء في نطاق مديريات جرمانا وشبيعا وكشكول للمشاركة في الاستحقاق والتوجه إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم التزاماً بقرار الحزب السوري القومي الاجتماعي انتخاب الدكتور بشار حافظ الأسد رئيساً للجمهورية.

وكان لنسور الزوبعة دورهم على الأرض فألى جانب مشاركتهم في الاستحقاق اقتراعاً، نظموا انتشاراً في أنحاء مدينة جرمانا مساهمة في التنظيم.



## وفد من منفذية سلمية في «القومي» يجول على مراكز الاقتراع؛ القوميون وعائلاتهم وأصدقائهم اقترعوا للرئيس الأسد بنعم ملؤها الثقة والاعتزاز



جال وفد من منفذية سلمية في الحزب السوري القومي الاجتماعي تقدمه وكيل عميد الدراسات والتخطيط ميسر الملا ومنفذ عام سلمية عدنان الجرف وأعضاء الهيئة وعدد من مسؤولي الوحدات على مراكز الاقتراع في متحدات سلمية وتل حسن باشا وسنان وعقارب، وذلك في إطار التحشيد للمشاركة في الاستحقاق الدستوري حيث عبر أبناء شعبنا عن فقتهم بالرئيس الدكتور بشار الأسد والتفافهم حول قيادته الحكيمة.

وخلال الجولة، مارس أعضاء الوفد حقهم الدستوري مقترعين لمصلحة سورية. كما توجه إلى صناديق الاقتراع القوميون الاجتماعيون المنضوبون في تشكيلات وفصائل نسور الزوبعة.

وأكد منفذ عام سلمية عدنان الجرف، أن القوميين الاجتماعيين وعائلاتهم وأصدقائهم اقترعوا لصالح الرئيس الدكتور بشار الأسد بنعم ملؤها الثقة والاعتزاز. لأننا على يقين بأن من قاد سورية بمواجهة الحرب الإرهابية الكونية وقاد انتصاراتها، هو المؤمن على إيصال بلادنا إلى بر الأمان.



## مديرية شبعاً في «القومي» نظمت مسيراً حاشداً يوم الاستحقاق الدستوري تأكيداً على واجب المشاركة.. وتحية لمقاومة شعبنا في فلسطين



نظمت مديرية شبعاً التابعة لمنطقة ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي مسيراً بمناسبة الاستحقاق الدستوري، ودعمًا لانتصار فلسطين ومقاومتها بوجه العدو الصهيوني. انطلق المسير بتقدمه سيارة نثب الأغاني والهتافات الوطنية والقومية، ورفع المشاركون صور الرئيس الأسد وأعلام الجمهورية العربية السورية والحزب السوري القومي الاجتماعي وفلسطين، وعلت أصوات القوميين بالمجد لسورية ولحياتها. وتوقف المشاركون عند كل مراكز الانتخاب في متحد شبعاً، وأدلو بأصواتهم تادية لواجبهم القومي والوطني.

شارك في المسير وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية محمود بكار، مدير مديرية شبعاً أنس الحسن وأعضاء هيئة المديرية وجمع كبير من القوميين والمواطنين والأشبال والنسور. وفي تصريح له قال مدير مديرية شبعاً أنس الحسن: إن المشاركة في الاستحقاق الدستوري يعبر عن تمسك أبناء شعبنا بحقهم في اختيار رئيسهم، ونحن جئنا للتأكد أننا خيارنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي ثابت في اختيار الدكتور بشار الأسد رئيساً للجمهورية، فهو القائد والأمين المؤتمن على سورية ووحدتها.

من جهته، اعتبر وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية محمود بكار أن يوم الاستحقاق الدستوري، يوم تاريخي، فإبناء شعبنا يعبرون عن ثقتهم بقيادة الرئيس المقاوم الدكتور بشار الأسد، ورفضهم لكل أشكال التدخل الخارجي وتمسكهم بخيار الصمود لدحر الإرهاب والاحتلال. وأضاف: نبارك بانجاز الاستحقاق الرئاسي الذي يمثل طلعته في صدور الراضين لوحدة لسورية والساعين لتقسيمها وتفتيتها، مؤكداً أن سورية تحيا بأبنائها المؤمنين بالحق والخير والجمال.

وحيا بكار تضحيات أبناء شعبنا في فلسطين الذين توحدوا في الميدان وقهروا جبروت العدو الصهيوني.



## «رؤية صباحية»

### «تموت الحرّة ولا تُرضع بثديها»

♦ يكتبها الياس عشي

وصادروا الحليب من صدور الأمهات، ولو استطاعوا لصادروا الهواء تماماً كما فعلوا عندما صادروا الماء، ولم يأبهوا لمقولة تراثية تختصر وقفات العزّ: «تموت الحرّة ولا تُرضع بثديها». وأخيراً على من راهن على عزل الجمهورية العربية السورية، فعادت الشام لتؤكد أنها البوابة الرئيسية لطريق الحرير. تحي سورية حضرة السيد الرئيس.

على من راهن على تفتيت الشام إلى إمارات، فأصيب بخيبة وهو يرى الجغرافية الشامية تلوّح بعلم واحد، وعلى من راهن على إسقاط رأس السلطة، فالمرهونون تركوا عروشهم، وانتصرت الشام بتتويج رابع للسيد الرئيس بشار الأسد الذي رفض الانحناء. وعلى من راهن على صلابة الناس، فحاصروهم، وجوعوهم،

في حياة الأمم لحظات شفافة لا يمكن تفسيرها، ولا الإمساك بها؛ إنها ببساطة لحظات الفرحة فيما سورية تتهدى لدفن عشر سنوات من الحريق، وتعلن الاحتفال بالنصر. النصر على من؟ طبعاً ليس على بعضنا البعض، ولكن :

منفذية اللاذقية في «القومي» احتفلت بالاستحقاق الدستوري وحيث فلسطين بعنوان «صوتك مقاومة وانتصار»..

## المنفذ العام فريد مرعي: الرئيس الأسد وقف عزيزاً شامخاً بوجه أعتى حرب إرهابية كونية استهدفت بلادنا



رضى هذا الاحتفال. ولفت المنفذ العام إلى أن رئيس الوزراء السابق لكيان الاحتلال الصهيوني الغاصب أيهود اولمرت قال ما معناه إنه لو قبل الرئيس الأسد بمسار التطبيع لما حصل في سورية ما حصل؛ أما لماذا لم يقبل الرئيس الأسد، فلأن الأحرار لا يقبلون بحياة الذل والخضوع فهم يدركون مفهوم حريتهم بأنها حرية الصراع من أجل الحقوق فلا يتنازلون ولا يساومون على حقوق أمتهم، فهم يدركون أن السلام مع العدو هو أن يسلم العدو بحقوق أمتنا وهذا نتاج وعي لحقائق التاريخ. أضاف: الرئيس الأسد وقف بوجه أعتى حرب إرهابية كونية عزيزاً شامخاً محافظاً على ما عاهد عليه وطنه وشعبه بان يصون وحدة البلاد وأن يحترم قوانينها فقد وعد ووفى. ودعا المنفذ العام إلى ضرورة الإقبال على صناديق الاقتراع وممارسة حق الانتخاب بما يصب في مصلحة سورية، لأن مصلحة سورية فوق كل مصلحة. وفي الختام كانت فقرة فنية قدمتها بعض الزهرات والأشبال من حركة فتح الانتفاضة. إلى ذلك، شارك منفذ عام اللاذقية على رأس وفد في الاحتفالية التي أقامتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح الانتفاضة بمناسبة انتصار شعبنا الفلسطيني والاستحقاق الدستوري في الشام، وكانت له كلمة أكد فيها على صوابية خيار الصمود والمقاومة. كما شارك المنفذ العام على رأس وفد في المسيرة التي دعت إليها الفصائل الفلسطينية نصرته لفلسطين.

### جرادة

والقى أمين اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري اسكندر جرادة كلمة الجبهة الوطنية التقدمية. أكد فيها أهمية ممارسة الحق الانتخابي مؤكداً أن الرئيس بشار الأسد هو مرشح أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية.

### العبيد

والقى مسؤول حركة فتح - الانتفاضة أحمد العبيد كلمة تحالف القوى الفلسطينية. تحدّث فيها عما تحقّقه المقاومة الفلسطينية من إنجازات على المستوى الميداني، وذلك بسبب دعم محور المقاومة وفي مقدمته سورية الشام ممثلة برئيسها الذي كان له الفضل بإيصال الأسلحة المطوّرة إلى أيدي المقاومين.

### مرعي

والقى منفذ عام اللاذقية فريد مرعي كلمة قال فيها: إن المسألة الفلسطينية مسألة سورية قومية حقوقية نضالية بامتياز ومشكلتنا هي مع الكيان الذي اغتصب فلسطين وشرد شعبنا وهجره منها بتواطؤ بعض الأنظمة العربية التي تأمرت وما زالت على فلسطين والفلسطينيين. والوثائق المدونة من قادة في جيش الإنقاذ تشير بشكل واضح وصريح على دور هذه الأنظمة بتسهيل احتلال فلسطين، عنيت أنظمة التطبيع والذل التي نراها اليوم تتسابق لتتلال

سجّلت منفذية اللاذقية في الحزب السوري القومي الاجتماعي مشاركة لافتة في يوم الاستحقاق الدستوري، حيث توجه القوميون إلى صناديق الاقتراع في وقت جال المنفذ العام فريد مرعي على رأس وفد من هيئة المنفذية والقوميين على المراكز الانتخابية بدءاً من مركز نقابة أطباء الأسنان. وكانت المنفذية أقامت احتفالاً بمناسبة الاستحقاق الدستوري وانتفاضة شعبنا في الجنوب السوري فلسطين، تحت عنوان: «صوتك مقاومة وانتصار» بحضور ممثلين عن أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الفلسطينية، ووفد من لجنة الحوار السوري السوري برئاسة الدكتور سنان ديب وفاعليات اجتماعية وحشد من القوميين والمواطنين. بداية كلمة تعريف وترحيب ألقاها ناظر التربية والشباب حنا بريهان.

### بالوش

والقى أمين سر فرع الجبهة الوطنية التقدمية في اللاذقية يوسف بالوش كلمة باسم أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي هيثم إسماعيل. أشاد فيها بدور أحزاب الجبهة الوطنية في إنجاز الاستحقاق الدستوري من خلال نشر الوعي في صفوف المواطنين من أجل ممارسة حقهم في انتخاب رئيس للبلاد نستطيع معه أن نتابع الانتصار لتحرير كل شبر من الأراضي المحتلة. وأشاد بدور الحزب السوري القومي الاجتماعي الفاعل من أجل مصلحة سورية، كما نقل تحيات أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي.



### الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رمال

www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com

بيروت. شارع الحمراء. استقرال سنتر  
هاتف 2. 1-748920  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد